

العلاقة بين استخدام البرامج الدينية
المقدمة في الفضائيات العربية
لاستراتيجيات الارشاد العقلاني و زيادة
الرضا لدى أسر ذوى الاحتياجات الخاصة

د / عبد الرحمن شوقي محمد يونس ^(١)

^(١) مدرس بقسم الإعلام التربوى ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس

العلاقة بين استخدام البرامج الدينية المقدمة في الفضائيات العربية لاستراتيجيات الارشاد العقلائي و زيادة الرضا لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة

عبد الرحمن شوقي محمد يونس

ملخص:

استهدف البحث السعي إلى فهم الاستراتيجيات والأساليب التي تستخدمها بعض البرامج الدينية عينة البحث في اقناع جماهيرها من أسر ذوي الاحتياجات الخاصة ، وعدد من الاهداف الأخرى ، وذلك في ضوء نظريتي الارشاد العقلائي ومستوي التعود ، وذلك علي عينة قوامها (١٠٠) أسرة من أسر ذوي الاحتياجات الخاصة ، كما تم تحليل مضمون بعض حلقات البرامج الدينية التي سعت لتحقيق الرضا لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة بوجود شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة بين أفرادها ، وتوصل البحث إلى مجموعه من النتائج منها : أن هناك رضا من أسر ذوي الاحتياجات الخاصة عن وجود فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة بينها ولكن هناك خوف علي مستقبله و ما سيكون عليه مما يؤكد علي ضرورة الدعم النفسي والمعنوي لتلك الأسر ، كما أتضح أن هناك علاقة بين المستوي التعليمي لدي أسر ذوي الاحتياجات الخاصة ومدى رضاهم عن وجود فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة بينهم ، و كذلك بتحليل مضمون البرامج عينة البحث أتضح هناك تنوع في اساليب الاقناع المستخدمة من قبل ضيوف البرامج الدينية عينة البحث وغيرها من النتائج الهامة وفي النهاية أوصي البحث بمجموعه من التوصيات من أهمها أنه لابد من الدعم النفسي والمعنوي المستمر عبر مختلف البرامج التليفزيونية والاذاعية لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة .

الكلمات الدالة : البرامج الدينية ، الفضائيات العربية ، الارشاد العقلائي ، الرضا ، أسر ذوي الاحتياجات الخاصة .

مقدمة:

تعد عملية البناء الذاتي مرحلة من مراحل المقاومة ، بل هي من اهم مراحل المقاومة ؛ فهي الأساس الذي تقف عليه مراحل المقاومة الأخرى فأعظم قوة للتغيير هي التي بها يستطيع الإنسان تحويل نفسه وتغيير قدرته علي التغيير في مستوي وعيه وإدراكه ، ومن هنا يمكن التركيز علي رفع مستوي الوعي لدي الفرد وتوجيه مهاراته وتحسين مستوي عملة (عويس ، ١٧، ١٩٨٧ - ٢٥) ، عن طريق برامج التليفزيون الدينية التي يجلس أمامها الأفراد في الفضائيات فهي الأكثر قدرة من خلال استخدام مبدء الأفناع المبني علي أسس دينية وذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .

فالبعض يظن أن وجود شخص من ذوي احتياجات خاصة ضمن أفراد أسرته واحدة من المشكلات الخطيرة التي تواجه أي مجتمع وتؤثر علي أفرادها بالسلب والمقصود بالأفراد هنا ليس أسرة ذوي الاحتياجات الخاصة فقط بل المجتمع ككل حتي يمتد التأثير علي مسيرة التنمية في المجتمع ، وعلي مستوى الأسرة التي لديها ذلك الشخص بشكل خاص بعد اكتشافها أن أبنهم من ذوي الاحتياجات الخاصة ؛ فوجود شخص بين افرادها من ذوي الاحتياجات الخاصة يسبب لهم أزمة و يجعل مشاعرهم متناقضة ما بين شعور بالذنب والخجل و خيبة الأمل والإحباط وما بين الرفض والغضب (عبد القوي ، ٢٠١٤ ، ٥٢٧١ : ٥٣٢٠) ، فيتركون البحث عن كيفية المواجهة بأسلوب عقلاني يجعل من أبنهم ذوي الاحتياجات الخاصة الذي حابهم الله به طاقة منتجة وليس عالة كما يظنون ؛ وذلك يبدأ بالرضا بوجوده .

فالرضا في حياتنا، نعمة من النعم التي وهبها الله لنا، فهو يجلب السعادة، و يحفز النشاط ، كما يقلل من التوتر والقلق والضغط العصبي، و يؤدي للشعور بالتوازن النفسي يقابله على المستوى الصحي كفاءة أعلى وأداء أفضل، فالإحساس بالرضا يجعلنا ننظر إلى ما نملكه وليس ما يملكه الآخرون، بالتالي نصل لحالة من التصالح والتوافق مع كل ما يحيط بنا، سواء أشخاص أو أشياء، فهناك من يقضى حياته كلها يفتقد هذا التوافق و يبحث عنه ويحاول أن يصل إليه.

وتتباين الأسباب التي تدفع الأشخاص سواء بالشعور بالرضا عن أنفسهم أو عن الآخرون ، يتساوى في ذلك الغنى والفقير، الرجل والمرأة، الطفل والناضج، المريض والسليم، والجاهل والمتعلم (حسين ، ٢٠١٤ ، ٦:٢) .

و للأسرة دوراً كبيراً في توفير الجو المناسب للفرد الذي يسمح له بممارسة ادواره المتعددة والمختلفة مما يجعل البناء الأسري من اقوى الابنية داخل المجتمع الواحد و يزيد من تقدمه و بناءه الحضاري بشكل يتماشى مع السلامة والعافية، حيث يقول هاورد “ادعها جماعة ،او شبكة، او قبيلة، او أسرة، مهما كان الاسم الذي تدعوها به، وكائننا من تكون فأنت بحاجة الى واحدة لأنك انسان، فأنت لم تأت من لا مكان،

وقبلك وحولك و بعدك ثمة اناس آخرون (الخطيب ، ٢٠٠٩) ، ومن هنا تكتسب الاسرة اهمية كبرى.

ولعل استخدام الارشاد العقلاىى القائم على الأفناع بطريقة بسيطة والذي يذهب إلى أن أساليب تفكيرنا ومعتقداتنا اللاعقلانية تكمن وراء اضطراباتنا النفسية ، وأن الأفراد متهينون بيولوجياً على أن يفكروا بطريقة غير سليمة في مناسبات عديدة أو أن يهزموا أنفسهم وأن يبالغوا في كل شيء ، أو أن يشعروا بالإثارة الشديدة ويتصرفوا بغرابة لأتفه الأسباب ، والتي تؤكد على أن التفكير غير العقلاىى ينبع من طريقة التعلم غير المنطقي من البيئة المحيطة ، ومن هنا ينشأ عدم الرضا (رياض ، ٢٠١٥) ، وقد ناقش (بيم وكانجهام) ثلاثة مناحي في بحوث تأثيرات ذوى الالحىاجات الخاصة على الأسرة ومدى تعرضها للضغوط حيث يفترض المنحى الأول أن أسر ذوى الالحىاجات الخاصة تتعرض لمستويات عالية من الضغوط التي تسبب صعوبات نفسية والاستنتاج الرئيسى من هذه البحوث هو أن الضغط لا يعد نتيجة حتمية بالنسبة لهذه الأسر ، وأن المتغيرات المساهمة في التنبؤ بأي الأسر تواجه ضغوطاً أكثر هي : وجود مصادر ضغط متعددة ، المرحلة النمائية في حياة الأسرة ، وتفسير الأسرة للموقف ، و تماسك الأسرة قبل ميلاد الطفل ذوى الالحىاجات الخاصة ، أما المنحى الثانى فيفترض أن الضغوط لا تنشأ عن وجود الطفل ذوى الالحىاجات الخاصة ، وإنما عن الحاجات النفسية والعاطفية للأسرة والتي لا يتم تلبيتها أو إشباعها ، ومن ثم يؤكد هذا المنحى على ما تواجهه الأسرة من مشكلات مادية وعملية ، ويقترح سبل تقديم الخدمات التي من شأنها مساعده الأسرة في مواجهتها والتغلب عليها ، ويؤكد المنحى الثالث على أن العديد من أسر ذوى الالحىاجات الخاصة تعاني من الضغوط بيد أنها لا تستجيب لها سلبيا وإنما تتحكم فيها وتتكيف معها ، كما يركز على استكشاف الطرق والموارد التي تمكنهم من تطوير استراتيجيات التعايش مع الضغوط (عبدالمطلب ، ٢٠٠٦ ، ١٣١) ، ولعل الانتشار الواسع للبرامج الدينية في الفضائيات المصرية يؤكد على أهمية الدين وما يمثله في مجتمعاتنا ورغم ذلك

الانتشار إلا أننا بحاجة ماسة إلى إجراء مراجعه نقدية لتلك البرامج تفتح أمامنا سبلاً جديدة لتطوير تلك البرامج بما يعزز القيم الجوهرية للدين ويعمق ثوابته وأأسسه في المجتمع ، والخطاب الديني الذي يوجهه الدعاة علي شاشات الفضائيات في البرامج الدينية لابد وأن يحتوي المشاكل المعاصرة التي انتشرت واستفحلت في المجتمع المصري (عبدالله ، ٢٠٢١ ، ٨٠٨ - ٨٣٩) و أهمها عدم الرضا والقنوط في حال انجاب طفل ذوي احتياجات خاصة .

ومن هذا المنطلق يحاول البحث الحالي فهم العلاقة بين استخدام البرامج الدينية المقدمة في الفضائيات المصرية لاستراتيجيات الارشاد العقلاني و زيادة الرضا لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من أدبيات البحث والدارسات التي اقتربت من موضوع البحث والتي تم تقسيمها إلى محورين رئيسيين هما:

- ١- أثر مشاهدة البرامج الدينية علي الجماهير .
- ٢- الرضا لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة .

أولاً : الدراسات التي تناولت أثر مشاهدة البرامج الدينية علي الجماهير :

من أهم الأدبيات البحثية التي تحدثت عن أثر مشاهدة البرامج الدينية علي الجماهير دراسات كل من:

- دراسة رنا عبدالله (٢٠٢١) (عبدالله ، ٢٠٢١ ، ٨٠٨ - ٨٣٩) : حول التعرف علي طبيعة الدور الذي تقوم به البرامج الدينية بالقنوات الفضائية المصرية في تجديد الخطاب الديني ، وكانت من أهم نتائجها للبحث الحالي : أن نسبة مشاركة الجمهور في البرامج الدينية في الترتيب الاول من حيث تفضيلاتهم وهو ما يؤكد مدي اهتمام الجمهور وحرصه علي المشاركة في البرامج الدينية .

- دراسة بوقرة رضوان وآخرون (٢٠٢١) (رضوان ، ٢٠٢١ ، ٢٦٤-٢٧٧) :
حول القيم فى الخطاب الدينى فى الفضائيات العربية فى الديانة الاسلامية
والمسيحية و ذلك بتحليل مضمون لبعض البرامج الدينية لمدة شهر وهى :
برنامج القضية على قناة الرحمة و برنامج مفاتيح على قناة القرآن الجزائرية ،
برنامج قيمنا على قناة الرسالة ، برنامج ليكن نور على قناة الحياة المسيحية ،
برنامج أعظمهم المسيح على قناة المعجزة ، برنامج من حقا تفهم على قناة سات
٧ ، وقد كانت أهم نتائج الدراسة للبحث الحالى تقارب جميع البرامج فى القيم
المتضمنة فيها و كان هناك تقارب فى نبذ القيم السلبية بشكل عام كالعدوان
والظلم والتعصب والخوف .

- دراسة سارة قراح (٢٠١٨) (قراح ، ٢٠١٨) : حول الخطاب الدينى فى
البرامج التليفزيونية العربية والتي هدفت إلى التعرف على طبيعة الخطاب الدينى
الذى يتضمنه برنامج (من رحيق الايمان) المذاع على قناة ابوظبى فى الفترة
من ١ أكتوبر حتى ٢٠ ديسمبر ٢٠١٨ ، وإبراز مجموعته القيم والاساليب
الاقناعية المعتمدة فى البرنامج وكان من أهم نتائج الدراسة بالنسبة للبحث
الحالى : أن الخطاب فى البرنامج عينه الدراسة التحليلية هو خطاب عقلاىى
منطقى حيث حصلت الاستمالات العقلية على المرتبة الاولى بنسبة 55.74 %.

- دراسة فايزة بنت حميدان (٢٠٠٨) (الصاعدي ، ٢٠٠٨) : حول اسهام
بعض البرامج الدينية فى قناة المجد الفضائية فى تحقيق أهداف التربية الإسلامية
وذلك بتحليل مضمون برنامجى (حياة السعداء - الراصد) المذاعان فى القناة
فى ذلك التوقيت وكانت من أهم نتائجها للبحث الحالى : أن البرامج عينه الدراسة
كانت من أهم أهدافها ترسيخ العقيدة الاسلامية فى المقام الأول ثم ترسيخ التربية
الروحية فى الترتيب الثانى .

ثانياً: دراسات الرضا لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة :-

من أهم الأدبيات البحثية التي تحدثت عن الرضا لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة التي ترتبط بالبحث الحالي دراسات كل من:

- دراسة Efiliti (٢٠١٩) (Efiliti,2019,pp353-360) : حول المرونة النفسية للآباء الذين لديهم أطفال معاقين عقلياً ، وأظهرت النتائج أن مستوى رضا آباء المعاقين عقلياً يختلف باختلاف السن فالأقل سناً وبالتحديد من (٢٦-٣٥) سنة أعلى رضاً من الأكبر سناً ، كما أن المستوى التعليمي للآباء يؤثر في مستوى الرضا فالأسر الجامعيين اعلي في مستوى الرضا ، كما ان العاملين أكثر رضا من غير العاملين .

- دراسة فاطمة الزهراء حاج سليمان (٢٠١٧) (حاج سليمان ، ٢٠١٧) : حول فعالية العلاج الاسري النسقي في مساعدة اسر المعاقين عقليا ، والتي كان احد أهم أهدافها للبحث الحالي تصميم برنامج علاجي اسري من اجل مساعدة اسر المعاقين عقليا، وتخصص اثر فعاليته في التخفيف من حدة الضغوط النفسية التي قد تتعرض لها الاسر، علي اعتبار أن ذلك سينعكس ايجاباً على السلوك التكيفي لابنهم المعاق عقلياً، وذلك على عينة تقدر ب (١٢) اسرة طفل معاق عقلياً مع (١٢) من الاطفال المعاقين عقلياً، وكان من أهم نتائجها للبحث الحالي: ان البرنامج العلاجي الاسري النسقي القائم على النظرية البنائية يساهم في مساعدة اسر المعاقين عقلياً ، كما كان حجم تأثيره مرتفع جداً.

- دراسة ليلي محمد ، وجميل محمود (٢٠١٦) (محمد ضمرة ، ٢٠١٦) : حول مستوى دعم أسر الأطفال المعاقين في الأردن ، والتي هدفت إلى العديد من الأهداف أهمها للبحث الحالي التعرف على مستوى دعم أسر الأطفال المعاقين في الأردن ، وذلك علي عينة قوامها (١٢٠) أسرة من أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، وقد تم اختيارها بطريقة عمدية من الأسر التي وافقت

وتعاونت للإجابة عن أدوات الدراسة ، وكان من أهم نتائجها للبحث الحالي أن مستوى الدعم لأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام كان متوسطا .
- دراسة على فرج احمد، نهلة أحمد علي أمين (٢٠١٥) (أحمد ، ٢٠١٥) :
حول الضغوط النفسية لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية ، والتي هدفت إلى معرفة مستوى الضغوط النفسية وسط امهات الاطفال ذوي الاعاقة الذهنية ، وذلك علي عينه قوامها (٣٠) أم تم اختيارهم بطريقة عمدية ، ومن أهم نتائجها للبحث الحالي: أن الفروق في مستوى الضغوط النفسية لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية تختلف تبعاً لمتغيري درجة الإعاقة والحالة الاقتصادية ولا توجد فروق تبعاً لمتغير تعليم الأم.

- دراسة عائض بن سعد الشهراني ، عطية رورييح السلمي (٢٠١٣) (بن سعد الشهراني، ٢٠١٣): حول الإعاقة العقلية لدى الأطفال وآثارها الاجتماعية على أسرة المعاق والتي هدفت إلى العديد من الأهداف أهمها للبحث الحالي : محاولتها التعرف على النتائج السلبية للإعاقة العقلية من خلال إلقاء الضوء على المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة لأسرة المعاق عقليا و التعرف على أهم الاحتياجات والخدمات المختلفة التي تحتاجها أسر المعاقين عقليا وذلك علي عينه قوامها (٤٦٠) أسرة ، و من أهم نتائجها للبحث الحالي: أن أول طبيعة لأفكار الأسرة عن إعاقة ابنهم والتي جاءت بنسبة ٨٨٪ هو ابتلاء من الله سبحانه وثاني أفكار الأسرة عن إعاقة ابنهم هو أنه من الممكن أن تتحسن حالته بالمتابعة المستمرة وتوفر الإمكانيات، وتم اختيارها بنسبة ٦٩.٥٪ من إجمالي عينة الدراسة.

- دراسة نور الهدى بن عمر ، و نويبات قدور (٢٠١٠) (بن عمر ، ٢٠١٠) :
حول الرضا عن الحياة لدى اباء و امهات ذوي الاعاقة الذهنية ، والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الرضا عن الحياة لدى اباء و امهات ذوي الاعاقة الذهنية ، وذلك بالتطبيق علي عينة مكونة من ١٣٠ أباً و أمّاً لذوي الاعاقة الذهنية و لقد تم اختيار هذه العينة بطريقة عمدية ، وكان من أهم نتائجها للبحث

الحالي: ان مستوى الرضا لدى ابناء و امهات ذوي الاعاقة الذهنية مرتفع و هذا راجع الى ان نوعية مصادر الاحساس بالرضا عن الحياة لديهم.

- دراسة Aman (٢٠٠١) (Aman,2001,pp.55-48):وكان من أهم أهدافها للبحث الحالي التأكد من أن تدريب كل من الوالدين والطفل ذوي الإعاقة العقلية تحد من الصراعات داخل الأسرة مع زياده شعور الوالدين والطفل بالرضا العائلي ، والتي كان من أهم نتائجها للبحث الحالي : أن الوالدان يكونا أكثر فعالية على تقييم أطفالهم مع قدرتهم على تطوير المهارات الضرورية للنمو السوي لأطفالهم في حال الرضا بإعاقة أبنهما العقلية .

التعليق على الدراسات السابقة :

- ساعد الاطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة في :
- تمت الاستفادة من دراسة (رنا) والتي أكدت على أن نسبة مشاركة الجمهور في البرامج الدينية يأتي في الترتيب الأول من حيث تفضيلاتهم وهو ما يؤكد مدي اهتمام الجمهور وحرصه علي المشاركة في البرامج الدينية وبالتالي علي أهمية اجراء البحث الحالي .
 - تمت الاستفادة من دراسة (بوقرة) والتي اكدت أن هناك تقارب في نبذ القيم السلبية بشكل عام في الديانتين الاسلاميه والمسيحية ، كالعنوان والظلم والتعصب والخوف وهذا أمر منطقي يؤكد علي أن الخوف من المستقبل أمر غير محبوب في جميع الديانات لذلك كان القيام بذلك البحث لفهم العلاقة بين مشاهذه البرامج الدينية علي اسر ذوي الاحتياجات الخاصة و زيادة الرضا لديهم.
 - تمت الاستفادة من دراسة (سارة) في وضع تساؤلات البحث الحالي وتصميم استمارة تحليل المضمون الخاص به .
 - تمت الاستفادة من دراسة (فايزة) في فهم أهداف البرامج الدينية علي القنوات الفضائية وبالتالي كان هناك ضرورة لفهم أهم تلك الاهداف في الحلقات الموجهة لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة .

- تمت الإفادة من دراسة (Efilti) والتي أكدت على أن مستوي رضا آباء المعاقين عقلياً يختلف باختلاف السن ، كما أن المستوي التعليمي والعمل للآباء يؤثر في مستوي الرضا وكان ذلك دافعاً لقياس ذلك في البيئة المصرية للأسر التي تشاهد البرامج الدينية علي الفضائيات العربية .
- تمت الإفادة من دراسة (فاطمة و رضوان ونور الهدي) والذين يؤكدون ان استخدام البرامج العلاجية الاسرية يساهم في مساعدة اسر المعاقين عقليا علي الرضا عن حياتهم ، كما كان حجم تأثيره مرتفع جدا ، ومن هنا يمكن البحث في إلي أي مدي يمكن من استخدام البرامج الدينية المقدمة في الفضائيات العربية لاستراتيجيات الارشاد العقلائي أن تسهم في زيادة الرضا لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة .
- تمت الإفادة من دراسة (ليلي و Aman) والذين يؤكدون إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أسر ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرة الأطفال العاديين على الدرجة الكلية للدعم الأسري بين أسرة الأطفال المعاقين وأسرة الأطفال العاديين أي ان الدعم لأسرة الأطفال العاديين و أسرة ذوي الاحتياجات الخاصة لا يختلف بل يحتاج الافراد إلي الدعم في أي شكل وأيا كانت ظروفه وهو ما يؤكد ضرورة القيام بتلك الدراسة لفهم العلاقة بين استخدام البرامج الدينية المقدمة في الفضائيات العربية لاستراتيجيات الارشاد العقلائي و زيادة الرضا لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة .
- تمت الإفادة من دراسة (علي فرج وعائض بن سعد) والذين يؤكدان علي أن وجود طفل معاق في الاسرة قد يسبب ضغوط نفسيه علي أمهاتهم وبالتالي يصبح هناك حاجة الي الدعم والارشاد مما يؤكد علي ضرورة قياس العلاقة بين مشاهده البرامج الدينية و رضا اسر ذوي الاحتياجات الخاصة .
- التحديد الدقيق لمشكله البحث الحالي والمتمثلة في دراسة العلاقة بين استخدام البرامج الدينية المقدمة في الفضائيات العربية لاستراتيجيات الارشاد العقلائي سواء عن عمد او غير عمد ومستوي الرضا لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة.

- اختيار العينة المناسبة للبحث الحالي من بين أسر ذوي الاحتياجات الخاصة ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتفاوت حيث أن نتائج إحدى الدراسات أشارت إلي أن المستوى الاقتصادي الاجتماعي يؤثر في رضا أسر ذوي الاحتياجات الخاصة .
- تحديد تساؤلات البحث الحالي وادواته والتأكيد علي أهميته .
- الندرة النسبية للبحوث الميدانية التي تتناول العلاقة بين استخدام البرامج الدينية المقدمة في الفضائيات العربية وتحقيق الرضا لدى مشاهديها .

مشكلة البحث:

ينظر المشاهدين لمقدمي وضيوف البرامج الدينية علي أنهم بمثابة المرشد الديني والذي يستمد أهميته من قسمين أساسيين وهما كونه بمثابة (مرشد نفسي - مرشد ديني) ؛ يؤدي جملة من الوظائف التي لا غني عنها لكل من الفرد والجماعة بصفه عامة ولأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة حيث يوفر لهم من خلال حديثه عن اعاقه ابنهم وابتلائهم قاعدة وجدانية تضمن لهم الأمن والاطمئنان النفسي والاتزان الانفعالي و يحقق لهم السعادة والرضا ؛ لما يوفره الاحساس الديني من احساس بالرضا والسعادة والايمان بقضاء الله عز وجل وقدره (الحديني ، ٢٠٠٧) ، فمن ابرز الوظائف التي يؤديها الدين للفرد والجماعة تحقيق الاستقرار النفسي ، فحينما يصاب الفرد بالتمزق النفسي والصراعات الداخلية يحقق له الدين توازناً نفسياً عن طريق ما يسوقه من ارشاد وعلاج نفسي وتوجيه الهي لقوله تعالى ﴿ أَهْمُ يَقْسُمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۚ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُلْحِيًّا ۖ وَرَحِمْتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ (القرآن الكريم ، سورة الزخرف: ٣٢) ؛ ففي حمي الدين تخف وطأه الحياة ، وتهون أمور الدنيا ويشعر الشخص بالسعادة والرضا والقناعة والايمان بالقضاء والقدر خيرة وشرة وعن طريقة يستطيع الانسان مواجهه التحديات ويشعر بالأمان (سعدان ، ٢٠١٤) ، فالأديان السماوية تؤكد علي اتباع أسلوب الأفناع ، رافضة الإكراه كل الرفض ، والمبادئ

العامه للأقناع تعتمد على ثلاثة دعائم : أولها : يعتمد على الصفات الشخصية للمتكلم فلا بد للمشاهد أن يقتنع بأن الضيف المتحدث ذو ثقة وخبرة ، والثانية على تهيئة الجمهور لسماع الكلمة فلا بد أن يحرك حديث الضيف أو الحلقة بصفة عامة عواطف المشاهدين ويشد انتباههم ، أما الثالثة فيكون باعتمادها على البرهان الظاهر ؛ مما يؤيد الكلام وتحقيق الهدف المنشود من الحلقة المذاعة (رزق ، ١٩٩٤ ، ١٧ : ٢٥).

ومن هنا يحاول البحث الحالى معرفة هل تستخدم البرامج الدينية المقدمة فى الفضائيات العربية استراتيجيات الارشاد العقلاىى ؟ وما علاقة ذلك بزيادة الرضا لى أسر ذوى الالحىاء الخاصة ؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالى لتحقيق عدد من الأهداف أهمها:

١. فهم الاستراتيجيات والأساليب التى تستخدمها بعض البرامج الدينية عينة البحث فى اقناع جماهيرها من أسر ذوى الالحىاء الخاصة .
٢. التعرف على العلاقة بين استخدام مقدمى البرامج الدينية لاستراتيجيات الارشاد العقلاىى و زيادة الرضا لى مشاهدى تلك البرامج من أسر ذوى الالحىاء الخاصة .
٣. محاولة فهم اسباب عدم الرضا لى بعض أسر ذوى الالحىاء الخاصة ومحاولة علاجها أو خفضها وتخفيفها إن أمكن ذلك .
٤. يعد ابحث الحالى محاولة فى السعى نحو النداء بتجديد الخطاب الدينى نحو موضوعات يتطلبها العصر الحالى وليس فى محتواه ؛ فمحتوى الخطاب الدينى متجدد عبر العصور ولكن التناول وتوقيتاته هو ما يحتاج الى نظرة من قبل البرامج الدينية وضيوفها ومقدميها .

أهمية البحث:

الأهمية النظرية: تتبع الأهمية النظرية للبحث من خلال:

- ١- معرفة أسباب عدم الرضا لدى بعض أسر ذوي الاحتياجات الخاصة ومحاولة علاجها أو خفضها أو تقليل حدتها .
- ٢- استكشاف اهم ملامح الخطاب الديني المتناول في الفضائيات العربية ومدي اهتمامه بالرضا لدي أسر ذوي الاحتياجات الخاصة .

الأهمية العملية: تتبع أهمية البحث العملية من:

- ١- تصميم مقياس لتحديد حجم الرضا لدي اسر ذوي الاحتياجات الخاصة .
- ٢- أهمية الخطاب الديني في حياه الأسرة المصرية حيث يرسخ المفاهيم والقيم ولاسيما لدي أسر ذوي الاحتياجات الخاصة .
- ٣- حاجة أسر ذوي الاحتياجات الخاصة للتثبيت والرضا بقضاء الله عز وجل وقدرة في وجود طفل معاق وسطهم .

الاطار النظري للبحث :

١- نظرية الارشاد العقلاني :

الفكرة الأساسية لنظرية الإرشاد العقلاني قديمة جدا فقد تنبه الفلاسفة اليونانيون منذ القدم إلي أن الطريقة التي ندرك بها الأشياء وليس الأشياء نفسها هي التي تسمي سلوكاً وتصفه بالاضطراب أو السواء ، وعلي الرغم من أن المنهج الاسلامي أكثر شمولية و واقعية ، وعلي الرغم من أنه قد سبق كافه النظريات الإرشادية لتعديل السلوك في اسلوب تحديد الأفكار غير العقلانية والتحري عنها وبالتالي علاجها وذلك عن طريق سلكة منهجين : ١- بنائي : يتمثل في بناء افكار عقلانية عن الحياه وما يواجه الفرد فيها من صعوبات ، ٢- علاجي : يتمثل في معالجة الاضطرابات بعد وقوعها من خلال تنفيذ الأفكار غير العقلانية ومهاجمتها ،

إلا أن نظرية الإرشاد العقلائي هي أقرب ما يتفق مع المنهج الإسلامي في حرية الفرد في استخدام طريقة تفكيره وعدم عصمه الانسان من الوقوع في الاخطاء وعدم استخدام اسلوب اللوم للنفس او للآخرين ؛ بل التفكير بطريقه أكثر شمولية وتساهم في علاج مشكلاته (القماني ، ٢٠١٩ ، ص ص ٧٧٧ - ٨٢٢) .

ونظرية الارشاد العقلائي تقوم علي أن الأعراض المرضية كالخوف والقلق والاكتئاب وغيرها من مسببات عدم الرضا لدي الافراد غالباً ما تكون ناجمه عن أفكار ومعتقدات خاطئة لدي الفرد ، فسلوك الفرد ينبع من أفكاره ، وبالتالي ينجم عدم رضا أسر ذوي الاحتياجات الخاصة عن وجود شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة بالأسرة ، والبرامج الدينية لها دوراً أساسياً في تغيير تلك الأفكار والمعتقدات عن طريق كتاب الله عز وجل وسنه رسوله الكريم صل الله عليه وسلم ، وقد وضع تلك النظرية (البرت ألس) وفرضها الأساسي أن الأفكار الخاطئة والغير ايجابية وغير الواقعية و غير المنطقية ، والتي تعتمد علي تصويب اللامعقولة والتعميمات الخاطئة والظن والاحتمال والمبالغة والتهويل ولا تتلاءم مع إمكانيات الفرد اللامعقوله والتعميمات الخاطئة وتكون سبباً في السلوك المضطرب لدي الفرد .

ويهدف الارشاد العقلائي الي تعديل الاعتقادات اللاعقلانية وغير الواقعية والخاذلة للذات وتعليم الفرد أساليب تفكير أكثر عقلانية وإيجابية عن طريق الحوار والطرق الاقناعية ، ويحاول البحث الحالي فهم أي الفنيات والاساليب المستخدمة في بعض البرامج الدينية الموجهة لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة التي تستخدم الارشاد العقلائي سواءً عن عمد أو عن غير عمد ، ومن أهم فنيات الإرشاد العقلائي :

١- فنية الجدل اللفظي: و تتكون من ثلاث مستويات :

المستوي الأول: التمييز ويعني مساعده الفرد كي يستطيع التمييز بين مفاهيمه العقلانية وغير العقلانية، المستوي الثاني: الجدل و تعني ممارسة نوع من الحوار الفلسفي مع الفرد حول مفاهيمه غير العقلانية ، المستوي الثالث: صياغه التعريف

وتعني مساعدة الفرد علي التحديد الدقيق لمشكلته ولغته التي يفكر بها في تلك المشكلة سواء بطريقة عامة أو خاصة .

٢- فنية الواجبات المنزلية : وذلك بتكليف الفرد ببعض الأعمال المنزلية وكتابة بيان عقلائي عن ذاته واستخدام اساليب حوار تؤكد علي الرضا وتثبت التفكير العقلاني لديه .

٣- فنية التحليل العقلائي الانفعالي : وتعني تدريب الفرد علي تغيير الانفعالات السلبية الي ايجابية وتغيير المعتقدات الخاطئة (الوحيشي ، ٢٠١٠) .

٢- نظرية مستوى التعود أو التلائم :

وهي احدي نظريات علم الاجتماع النفسي التي تعتمد مستوى التعود ركيزة للحكم علي الاشياء ، كما يمكن اعتبار مستوى التعود معدل نسبي علي حسب الدوافع والمؤثرات عند اتخاذ الافراد قرارات في مواقف او قضايا أو أمور ما ، وهذه النظرية لم تحظي بكثير من الابحاث والدراسات المتعلقة بالأنواع وتغيير المواقف ، وقد لخصها " هلسون " متحدثاً علي أن الدوافع والمؤثرات يمكن تنظيمها بطريقة تراتبية ، كما نرتب الأوزان من الأخف إلي الأثقل ، حيث يمكننا ترتيب المواقف في قضية ما أو حول أمر ما يمر بحياتنا من السلبي جدا (الرفض تماماً) إلي الايجابي جدا (المؤيد تماماً) من عدم الرضا التام إلي التسليم بقضاء الله عز وجل التام حول الابتلاءات المختلفة التي نمر بها في حياتنا (شربال ، ٢٠١٧) ، وفي هذا البحث أحاول جاهدا أن أفهم إلي أي حد تؤثر البرامج الدينية في الفضائيات العربية في مستوى رضا أسر ذوي الاحتياجات الخاصة عن وجود شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة بين أفرادها وفهم طبيعة ذلك التأثير ومدى تأثير التعود علي وجود الشخص ذوي الاحتياجات الخاصة بين افراد الأسرة علي ذلك الرضا من عدمه .

تساؤلات البحث:

يسعى البحث الحالي للإجابة عن التساؤلات الآتية:

أولاً : تساؤلات الدراسة الميدانية :

- ١- ما مستوى الرضا لدى أسر ذوى الاحتياجات الخاصة عن وجود فرد من ذوى الاحتياجات الخاصة بين أفراد الأسرة ؟
- ٢- هل هناك علاقة بين سن أولياء أمور ذوى الاحتياجات الخاصة المشاهدين للبرامج الدينية ومستوى رضاهم عن وجود شخص من ذوى الاحتياجات الخاصة بالأسرة ؟
- ٣- هل هناك علاقة بين المستوى التعليمي لأولياء أمور ذوى الاحتياجات الخاصة المشاهدين للبرامج الدينية ومستوى رضاهم عن وجود شخص من ذوى الاحتياجات الخاصة بالأسرة ؟
- ٤- ما مدي حرص أسر ذوى الاحتياجات الخاصة علي مشاهده البرامج الدينية في الفضائيات العربية ؟
- ٥- ما العلاقة بين التناول الايجابى بالمستقبل لدي أسر ذوى الاحتياجات الخاصة و رفع مستوى الرضا لديهم ؟
- ٦- ما مدي اهتمام البرامج الدينية في الفضائيات العربية بقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة وتعليم اسرهم كيف يصبرون علي مصابهم ؟
- ٧- ما مدي اقناع مقدم البرامج الدينية في الفضائيات العربية لأسر ذوى الاحتياجات الخاصة حين يتحدث عن ضرورة الرضا بقضاء الله وقدره في وجود شخص من ذوى الاحتياجات الخاصة بأسرتهم ؟
- ٨- ما مدي احتواء حديث مقدم البرامج الدينية في الفضائيات العربية حين يتحدث عن ضرورة الرضا بقضاء الله وقدره في وجود شخص من ذوى الاحتياجات الخاصة بأسرتهم علي حقائق ظاهرة ؟

ثانياً: تساؤلات الدراسة التحليلية:

أولاً: من حيث الشكل :

- ١- ما المدة الزمنية المخصصة لزيادة رضا أسر ذوي الاحتياجات الخاصة في البرامج الدينية عينة البحث ؟
- ٢- ما اللغة المستخدمة في الخطاب الديني الموجهة لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- ٣- ما عناصر الجذب المستخدمة في البرامج الدينية عينة البحث ؟

ثانياً : من حيث المضمون :

- ١- ما طرق وأساليب الأبحاث التي يستخدمها مقدمي وضيوف البرامج الدينية عينة البحث مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة ؟
- ٢- ما أساليب الإرشاد العقلاني التي يستخدمها ضيوف البرامج الدينية عينة البحث مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة ؟
- ٣- ما فنيات الإرشاد العقلاني التي يستخدمها ضيوف البرامج الدينية عينة البحث مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة ؟
- ٤- ما المصادر التي تستند إليها البرامج الدينية عينة البحث في زيادة رضا أسر ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في كافة أسر ذوي الاحتياجات الخاصة، بينما يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في كافة البرامج الدينية المقدمة علي الفضائيات العربية والتي تتحدث عن ابتلاء الأسرة بفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة.

عينة البحث:

أستخدم البحث عينة قوامها (١٠٠) أسرة من أسر ذوي الاحتياجات الخاصة الموجودين بمجموعات ذوي الاحتياجات الخاصة علي فيسبوك وذلك بالتطبيق علي مناطق (ح القبه - الزيتون - شبرا الخيمة - شبين القناطر) كمحاولة لتنوع المستوى الاقتصادي لديهم ؛ لفهم العلاقة بين استخدام البرامج الدينية المقدمة في الفضائيات العربية لاستراتيجيات الارشاد العقلائي ؟ و تأثير ذلك علي زيادة الرضا لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة ؟ كما تم التطبيق On Line في جروب Apert Syndrome In Egypt وجروب أسر المعاقين عقلياً في مصر وذلك بمساعدة زملاء الباحث من المدرسين المساعدين والطلاب بالقسم بتوزيع الرابط علي من يعرفونه من أسر ذوي الاحتياجات الخاصة للإجابة علي الاستبيان، وذلك بعد تطبيق مقياس لتحديد مستوى الرضا والقلق على المستقبل لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة عليهم ، كما قام بتحليل مضمون لبعض الحلقات للبرامج الدينية المقدمة علي الفضائيات العربية بطريقة عمدية كونها تتحدث عن ذوي الاحتياجات الخاصة لمعرفة مدي استخدام البرامج الدينية المقدمة في الفضائيات العربية استراتيجيات الارشاد العقلائي ؟ من عدمه ؟ وهي حلقات :

- حلقة : ذوي الاحتياجات الخاصة ومنزلتهم في الإسلام : أعلام الإسلام (قناة الناس الفضائية).
- حلقة : د. احمد عمر هاشم حول توضيح حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام (قناة الحدث اليوم الفضائية) .
- حلقة : نصيحه لمن يحزن علي قضاء الله مثل مرض الابن او المصيبة من الشيخ سعد بن عبدالله السبر (قناة الرسالة الفضائية) .
- حلقة : ما ذنب من يولدون من ذوي الاحتياجات الخاصة ؟ (قناة دبي الفضائية) - الشيخ صالح المغامسي .

أدوات البحث:

تم استخدم :

١- مقياس لتحديد مستوى الرضا لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة :

تم الرجوع إلى استبيان العلاقات الأسرية لدى أسرة الطفل المعاق في صورته النهائية إعداد : عايش صباح - منصور عبدالحق ، و مقياس الضغوط النفسية في صورته النهائية إعداد : عبدالعزيز الشخص - زيدان احمد السرطاوى (عبدالحق ، ٢٠١٣) .

- ثم بعد الرجوع للمقاييس السابق ذكرها ببناء المقياس الحالي وهو عبارة عن ٢٣ عبارة .

ثبات المقياس :

للتأكد من ثبات المقياس تم استخدام طريقة إعادة التطبيق وذلك بإعادة تطبيق المقياس على عينة قوامها ٢٠ فرد من العينة الكلية بفاصل زمني ٣٠ يوم وبحساب معامل الارتباط بين الدرجات في مرتي التطبيق أو معامل الاستقرار وجد درجة الثبات ٨٩ % وهو ما يشير إلى ثبات المقياس .

صدق المقياس :

أستخدم البحث طريقة صدق المحكمين لقياس مدى صدق المقياس وعددهم (١٠) محكمين من أساتذة علم النفس وذلك بطلبي منهم إعطاء الاختبار درجة من (١٠) وبعد إجراء التعديلات التي طلبوها مني وبحساب درجاتهم وجد المقياس صادق بنسبة ٩٠ % .

٢- استبيان لقياس علاقه بين استخدام البرامج الدينية المقدمة في الفضائيات العربية لاستراتيجيات الارشاد العقلاني و زيادة الرضا لدى أسر ذوي

الاحتياجات الخاصة يحتوي علي بعض عبارات من مقياس التفكير الإيجابي
لدى أسر الطفل المعاق عقليا (إبراهيم ، ٢٠١٠) .

٣- تحليل مضمون بعض حلقات البرامج الدينية المقدمة علي الفضائيات العربية.(
مصنوفة توضح: (شكل الحلقات - مضمون الحلقات) عينه البحث وذلك
نظراً لصغر حجم عينه الحلقات المستخدمة في البحث وصعوبة الحصول علي
تكرارات كبيرة .

مفاهيم البحث:

الارشاد العقلائي :

نظرية من نظريات الارشاد النفسي تستخدم فنيات معرفية وانفعالية لمساعدة
العملاء(المسترشدين) في التغلب على ما لديهم من أفكار ومعتقدات خاطئة وغير
عقلانية والتي يصاحبها اضطراب في سلوك وشخصية الفرد واستبدالها بأفكار
ومعتقدات أكثر عقلانية تساعده على التوافق مع المجتمع (بن عبد الله أبو عباة ،
٢٠٠١) .

الرضا :

تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسقه القيمي، ويعتمد هذا التقييم
على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته"
(الدسوقي ، ٢٠٠٧) .

ذوي الاحتياجات الخاصة :

يقصد بهم في هذا البحث أي شخص يحتاج لعناية خاصة ومزيداً من البرامج
التعليمية و الفردية و التأهيلية لتعليمية وتدريبية لمواجهة الحياه بصورة طبيعية وهم
(المعاقين عقلياً - المعاقين سمعياً - المعاقين بصرياً - المعاقين حركياً)

نتائج البحث:

الإجابة عن تساؤلات البحث:

أولاً : نتائج الدراسة الميدانية :

- ما مستوي الرضا لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة عن وجود شخص من

ذوي الاحتياجات الخاصة بين أفراد الأسرة:

جدول (١) مستوي الرضا لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة عن وجود شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة بين أفراد الأسرة

م	العبارة	الاستجابة ن = ٢٠					
		نعم		أحياناً		لا	
		ن	ك	ن	ك	ن	ك
١	أشعر بالفرح كلما رأيت أبنى من ذوي الاحتياجات الخاصة	٨٠	%٨٠	٢٠	%٢٠	٠	%٠
٢	يشارك كافة أفراد الأسرة مسئولية العناية بأخيهم من ذوي الاحتياجات الخاصة	٧٥	%٧٥	٢٥	%٢٥	٠	%٠
٣	يشعر أبنائنا بالخوف من أن ينجبوا أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة كأخيهم في المستقبل	٣٥	%٣٥	٢٠	%٢٠	٤٥	%٤٥
٤	نحرص دائماً على أن نتواصل مع أبنائنا من ذوي الاحتياجات الخاصة	٩٥	%٩٥	٥	%٥	٠	%٠
٥	لا يرحب زوجي بالمشاركة في رعاية أبنائنا من ذوي الاحتياجات الخاصة	١٠	%١٠	١	%٥	١٧	%٨٥
٦	عندما أتغيب عن المنزل لأى سبب يهتم الأب والأبناء بالطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة	٨٠	%٨٠	٤	%٢٠	٠	%٠
٧	كثيراً ما أشعر بالضيق دون سبب واضح	٣٠	%٣٠	٤٥	%٤٥	٢٥	%٢٥
٨	كثيراً ما أفكر ماذا سيفعل أبنى من ذوي الاحتياجات الخاصة لو فقدني لموتي لا قدر الله	٨٥	%٨٥	١٠	%١٠	٥	%٥
٩	أشعر بالقلق معظم الوقت بسبب إعاقة أبنى	٤٥	%٤٥	٣٥	%٣٥	٢٠	%٢٠
١٠	يضيق صدري و أغضب لآتفه الأسباب	٣٠	%٣٠	٤٥	%٤٥	٢٥	%٢٥
١١	أحرص على أن لا يرى الناس أبنى من ذوي الاحتياجات الخاصة	٥	%٥	٢٠	%٢٠	٧٥	%٧٥
١٢	أري أن وجود طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في أسرتي سيؤثر على وضع أسرتي اجتماعياً	٠	%٠	٢٠	%٢٠	٨٠	%٨٠
١٣	يؤثر وجود أبنى من ذوي الاحتياجات الخاصة على ظروفنا الاقتصادية	٥	%٥	١٠	%١٠	٨٥	%٨٥
١٤	لا أري جدوى من تعليم أبنى مهنة حتى ولو كانت بسيطة	١٥	%١٥	٥	%٥	٨٠	%٨٠

١٥	أشعر بالخل حين أصطحب أبني إلى أي مكان عام	٠	%٠	٢٠	%٢٠	٨٠	%٨٠
١٦	يرهقني كما يرهق أسرتي رعاية ابنا من ذوي الاحتياجات الخاصة	٥	%٥	٢٥	%٢٥	٧٠	%٧٠
١٧	أضيق بكثرة التعليمات والتوجيهات التي يتعين اعطاها لأبني من ذوي الاحتياجات الخاصة	١٠	%١٠	١٥	%١٥	٧٥	%٧٥
١٨	يحزنني أن ابني لن يكون امتداد طبيعي لأسرتي	٥	%٥	٣٥	%٣٥	٦٠	%٦٠
١٩	أشعر بالحرج لممارسة ابني سلوكيات غير عادية	٠	%٠	٣٠	%٣٠	٧٠	%٧٠
٢٠	أكتئب حين أفكر في مستقبل ابني	٢٠	%٢٠	٦٠	%٦٠	٢٠	%٢٠
٢١	أشعر بالرضا والراحة حينما أفكر في مصير ابني عندما يكبر	٤٥	%٤٥	٢٥	%٢٥	٣٠	%٣٠
٢٢	أشعر بالسعادة حين أهيب لأبني بيئة تساعد على الانجاز	١٠٠	%١٠٠	٠	%٠	٠	%٠
٢٣	أتمنى لو كان وجود ابني من ذوي الاحتياجات الخاصة مجرد حلم مزعج سوف أفيق منه	٢٠	%٢٠	١٥	%١٥	٦٥	%٦٥

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

١- أسر ذوي الاحتياجات الخاصة يشعرون بالسعادة كلما رأوا ابنهم من ذوي الاحتياجات الخاصة وهذه نتيجة منطقيه وفقاً للغرائز والطبيعة الإنسانية التي تجعلنا نرتبط بأبنائنا .

٢- يتضح من الجدول السابق أن أسر ذوي الاحتياجات الخاصة يتشاركون بنسبة ٧٥% في رعاية الأخ لأخيه من ذوي الاحتياجات الخاصة وهناك ٢٥% لا يتشارك الأخوة في الاهتمام بأخواتهم من ذوي الاحتياجات الخاصة وقد يرجع ذلك لافتقارهم لسبل رعاية هذه الفئات أو عدم شعورهم بالمسؤولية او انشغالهم بأشياء أخرى.

٤- يتضح من الجدول السابق أن أسر ذوي الاحتياجات الخاصة لا يشعرون بالخوف على ابنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة من انجاب طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبه ٤٥% بينما ٣٥% منهم يشعرون بالخوف من ان ينجب ابنائهم لطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة و ٢٠% احيانا

يشعرون بذلك وجميع نسبة نعم وأحياناً يصبح إجمالي عدد المتخوفين من ان ينجب ابنائهم لطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة ٥٥٪ .

٥- يتضح من الجدول السابق أن أسر ذوي الاحتياجات الخاصة يحرصون على التواصل مع ابنهم من ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبه كبيرة جدا ٩٥٪ بينما ٥٪ منهم لا يحرصون على التواصل مع ابنهم ذوي الاحتياجات الخاصة وقد يرجع ذلك لافتقاده القدرة على الكلام أو مشكلات اسرية أو يأس من قبلهم في تحقيق هذا التواصل لنتائج وهو ما يستدعي القيام بدراسة لمعرفة تلك الأسباب حتى ولو كانت النسبة قليلة .

٦- يتضح من الجدول السابق أن والد الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة غير حريص على المشاركة في رعاية ابنه من ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبه كبيرة جدا ٨٥٪ وقد يرجع ذلك لانشغاله في عملة أو لمشكلات اسرية أو يأس من قبله في تحقيق هذا التواصل لنتائج وهو ما يستدعي القيام بدراسة لمعرفة تلك الأسباب ، بينما ١٠٪ من الآباء يحرصون على المشاركة في رعاية ابنهم من ذوي الاحتياجات الخاصة ، و ٥ % من الآباء عينه البحث يشاركون أحياناً في رعاية ابنهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

٧- يتضح من الجدول السابق أن أسر ذوي الاحتياجات الخاصة حريصين على المشاركة في رعاية اخوهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في حال غياب الام بنسبه كبيرة جدا ٨٠٪ ولعل هذا يعوض الأم عن عدم مشاركة الأب في رعاية الأبن من ذوي الاحتياجات الخاصة ويخفف عليها العبء ، بينما ٢٠٪ من أسر ذوي الاحتياجات الخاصة حريصين على المشاركة في رعاية اخوهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في حال غياب الام .

٨- يتضح من الجدول السابق أن ٤٥٪ من أسر ذوي الاحتياجات الخاصة أحياناً ما يشعرون بالضيق دون سبب واضح وقد يكون ذلك بسبب خوفهم على مستقبل ابنهم من ذوي الاحتياجات الخاصة و مصيره ، بينما ٣٠٪

من أسر ذوى الاحتياجات الخاصة دائماً ما يشعرون بالضيق دون سبب واضح ، و ٢٥٪ من أسر الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لا يشعرون بالضيق دون سبب واضح .

٩- يتضح من الجدول السابق أن ٨٥٪ من أسر ذوى الاحتياجات الخاصة دائماً ما يفكرون ماذا سيفعل ابنهم من ذوى الاحتياجات الخاصة لو فقدهم لموتهم لا قدر الله ، بينما ١٠٪ من أسر ذوى الاحتياجات الخاصة احياناً ما يفكرون ماذا سيفعل ابنهم من ذوى الاحتياجات الخاصة لو فقدهم لموتهم لا قدر الله ، و ٥٪ من أسر ذوى الاحتياجات الخاصة فقط لا يفكرون ماذا سيفعل ابنهم من ذوى الاحتياجات الخاصة لو فقدهم لموتهم لا قدر الله ، وهذا دليل ومؤشر قوى للخوف وعدم السعادة .

١٠- يتضح من بيانات الجدول السابق أنه بجمع (دائماً و احياناً) نجد أن ٨٠٪ من أسر ذوى الاحتياجات الخاصة عينة البحث الحالى يشعرون بالقلق معظم الوقت بسبب اعاقه ابنهم ، ف ٤٥٪ دائماً ما يشعرون بالقلق معظم الوقت بسبب اعاقه ابنهم ، بينما ٣٥٪ أحياناً ما يشعرون بذلك القلق ، بينما ٢٠٪ لديهم طمأنينة ورضا ولا يشعرون بالقلق معظم الوقت بسبب اعاقه ابنهم ، وتلك النسب مؤشر على أهمية ان تكون على خريطة البرامج الدينية المذاعة على الفضائيات العربية حلقات لتثبيت تلك الأسر والشد من أزهرهم عن طريق الجانب الدينى الذين يؤمنون به ويثقون فيه تمام الايمان .

١١- يتضح من بيانات الجدول السابق أن ٧٥ ٪ من أسر ذوى الاحتياجات الخاصة يضيق صدرهم و يغضبون لأتفه الأسباب وقد يكون ذلك بسبب ضغوط الحياه بصفه عامة مضافاً إلى وجود الأبن من ذوى الاحتياجات الخاصة ، بينما ٢٥ ٪ الأمر طبيعى بالنسبة لهم ولا يضيقون لأتفه الأسباب وهذا دليل لعدم الرضا ايضا لديهم وحاجتهم الى التثبيت والشد من أزهرهم .

١٢- يتضح من بيانات الجدول السابق أن ٧٥ % من أسر ذوي الاحتياجات الخاصة عينة البحث الحالي لا يحرصون على أن لا يرى الناس أبنهم من ذوي الاحتياجات الخاصة وهذه النتيجة متضاربة مع النتائج السابقة فعلي الرغم من عدم رضاهم علي أن ابنهم معاق إلا أنهم لا يرون في اعاقه أبنهم مشكلة وليس عيباً أن يري أبنهم من ذوي الاحتياجات الخاصة الآخرون أو يعرفون ذلك ، أي أن الأمر ليس عدم رضا علي قدر أنه حزن وخوف علي مستقبل أبنهم المعاق كغريزة أبوية طبيعية ولكنها ليست سليمة وهنا لابد من التدخل بواسطة البرامج الدينية للتأكيد علي أن الأمر كلة بيد الله عز وجل والتثبيت علي ان من خلق هو أعلم لماذا خلق وأن الله عز وجل ما كان ليوحد هذا الطفل إلا بتمام رحمه منه أنه سيتولى كل أمرة وهذا أمر مسلم في العقيدة ولكن صدمة وجود الطفل تجعلنا ضعاف لذا لابد من التأكيد علي القوة لتلك الأسر ، بينما ٢٥ % يحرصون على أن لا يرى الناس أبنهم من ذوي الاحتياجات الخاصة .

١٣- يتضح من بيانات الجدول السابق أن ٨٠ % من أسر ذوي الاحتياجات الخاصة عينة البحث يرون أن وجود طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في أسرتهن لن يؤثر على وضع أسرتهن اجتماعياً ، بينما يري ٢٠% أن وجوده يؤثر أحياناً في وضعهم الاجتماعي .

١٤- يتضح من بيانات الجدول السابق أن ٨٥ % من اسر ذوي الاحتياجات الخاصة عينة البحث الحالي يرون أنه لا يؤثر وجود ابنهم ذوي الاحتياجات الخاصة على ظروفهم الاقتصادية ، بينما ١٥ % يؤثر وجود طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة علي حالاتهم الاقتصادية ما بين نعم و احياناً .

١٥- يتضح من بيانات الجدول السابق أن ٨٠ % من اسر ذوي الاحتياجات الخاصة عينة البحث لا يرون جدوى من تعليم ابنهم من ذوي الاحتياجات الخاصة مهنة حتى ولو كانت بسيطة ، بينما ٢٠ % يرون في تعليم ابنهم

مهنة ضرورة ولكن مقسمين ما بين نعم ١٥٪ و احياناً ٥ ٪ ، وفي تلك النتيجة أيضا دلالة علي نظرة تشاؤمية من قبل الأسر حول مستقبل ابنهم من ذوي الاحتياجات الخاصة ودلالة علي ضرورة الاهتمام بعرض حلقات تدعو للتفاؤل بمستقبل ذوي الاحتياجات الخاصة ودعم أسرهم.

١٦- يتضح من بيانات الجدول السابق أن ٨٠٪ من أسر ذوي الاحتياجات الخاصة عينة البحث لا يرون في اصطحابهم لأبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في أي مكان يذهبون إليه خجلاً ، وتلك نظرة ايجابية مهمه جداً تساعد ابنائهم علي زيادة ثقتهم في انفسهم ، وتلك النتيجة متسقة إلي حد بعيد مع النتيجة (١١) وتؤكد علي أنه علي الرغم من عدم رضاهم علي أن ابنهم من ذوي الاحتياجات الخاصة إلا أنهم لا يرون في اعاقه أبنهم مشكلة وليس عيباً أن يري أبنهم ذوي الاحتياجات الخاصة الآخرون أو يعرفون ذلك أي أن الأمر ليس عدم رضا علي قدر أنه حزن وخوف علي مستقبل أبنهم من ذوي الاحتياجات الخاصة .

١٧- يتضح من بيانات الجدول السابق أن ٧٠٪ من أسر ذوي الاحتياجات الخاصة عينة البحث لا يرهقهم ولا يرهق اولادهم رعاية ابنهم ذوي الاحتياجات الخاصة ، بينما ٣٠ ٪ ، منهم ٢٥ ٪ يرهقهم ويهق أولادهم رعاية ابنهم من ذوي الاحتياجات الخاصة و ٥ ٪ يرهقهم بشكل كبير رعاية ابنهم من ذوي الاحتياجات الخاصة .

١٨- يتضح من بيانات الجدول السابق أن ٧٠٪ من أسر ذوي الاحتياجات الخاصة عينة البحث لا يرهقون ولا يضيقون من كثرة التعليمات والتوجيهات التي يجب عليهم اعطائها لأبنهم من ذوي الاحتياجات الخاصة ، بينما ٢٥ ٪ يرهقون ويضيقون من كثرة التعليمات والتوجيهات التي يجب عليهم اعطائها لأبنهم من ذوي الاحتياجات الخاصة بين نعم ٥ ٪ و احياناً ١٥ ٪.

١٩- يتضح من بيانات الجدول السابق أن ٦٠ % من أسر ذوي الاحتياجات الخاصة عينة البحث لا يحزنهم أن ابنهم لن يكون امتداد طبيعي لأسرتهم ، بينما ٤٠ % يحزنهم ذلك وهو امر طبيعي أيضا فكل أسرة تحب أن يكون أبנם امتداد طبيعي لهم خاصة في مجتمعاتنا الشرقية .

٢٠- يتضح من بيانات الجدول السابق أن ٧٠ % من أسر ذوي الاحتياجات الخاصة عينة البحث لا يشعرون بالحرج لممارسة ابنهم سلوكيات غير عادية امام الآخرين وهذا الأمر طبيعي نظراً لظروفه الصحية وهذا امر خاطئ فلابد من تعديل سلوكياته الخاطئة مثله مثل الطفل العادي تماماً وأن تكون النظرة له طبيعية دون شفقة مع مراعاة ظروفه وتدريبه بشكل أكبر من الطفل العادي ، بينما ٣٠ % يشعرون بالحرج لممارسة ابنهم سلوكيات غير عادية امام الآخرين .

٢١- يتضح من بيانات الجدول السابق أن ٨٠ % ما بين (نعم ٦٠ % - احياناً ٢٠ %) من أسر ذوي الاحتياجات الخاصة عينة البحث يشعرون بالاكتئاب حين يفكرون في مستقبل ابنهم من ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتلك النتيجة صادمة أيضا ودليل علي عدم رضا عن وجود طفل ذوي احتياجات خاصة رغم كل النتائج السابقة ، كما أن تلك النتيجة تؤكد علي ضرورة القيام بتصميم برنامج ارشادي نفسي عن طريق البرامج الدينية لتحسين النظرة المستقبلية لدي أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عن أبנם من ذوي الاحتياجات الخاصة .

٢٢- يتضح من بيانات الجدول السابق أن ٧٠ % من أسر ذوي الاحتياجات الخاصة عينة البحث يشعرون بالرضا والراحة حينما يفكرون في مصير ابنهم من ذوي الاحتياجات الخاصة عندما يتقدم بالعمر ما بين (نعم ٤٥ % - احياناً ٢٥ %) ، بينما ٣٠ % لا يشعرون بالرضا حين يفكرون في مصير ابنهم وتلك النتيجة المتضاربة مع النتيجة السابقة لها تؤكد تضارب

مشاعرهم وحاجتهم للتثبيت والدعم النفسي المستمر عبر البرامج الدينية
الأقرب إلى تصديقها من قبلهم .

٢٣- يتضح من بيانات الجدول السابق أن ١٠٠ % من أسر ذوي الاحتياجات
الخاصة عينة البحث يشعرون بالسعادة حين يهيئون لأنهم من ذوي
الاحتياجات الخاصة بيئة تساعد على الانجاز وهذا أمر طبيعي ايضا .

٢٤- يتضح من بيانات الجدول السابق أن ٣٥ % من أسر ذوي الاحتياجات
الخاصة عينة البحث يتمنون لو كان وجود ابنهم من ذوي الاحتياجات
الخاصة مجرد حلم مزعج سوف يستيقظون منه قريباً ، بينما ٦٥ % لا
يشعرون بذلك .

ومما سبق : يتضح من النتائج السابقة بصفه عامة أن هناك رضا من أسر
ذوي الاحتياجات الخاصة عن وجود طفل من ذوي الاعاقة بينها ولكن هناك خوف من
مستقبل هذا الطفل و ما سيكون عليه مما يؤكد علي ضرورة الدعم النفسي والمعنوي
لتلك الأسر وتتفق تلك النتيجة مع نتائج كل من علي فرج وآخرون (٢٠١٥) ودراسة
عائض بن سعد (٢٠١٣) ودراسة نور الهدي وآخرون (٢٠١٠) ، كما أكد الجدول
ضرورة القيام بتصميم برنامج ارشادي نفسي عن طريق البرامج الدينية لتحسين جودة
الحياه والنظرة المستقبلية لدي أسر ذوي الاحتياجات الخاصة حول مستقبل ابنائهم ،
وتتفق تلك النتيجة مع دراسة رضوان (٢٠١٦) ولكن في شكل جلسات دعم وذلك
بتصميم برنامج إرشادي قائم على الإرشاد النفسي الديني، والذي أكد علي فاعلية هذا
البرنامج الارشادي النفسي الديني في تحسين جودة الحياة لدى أمهات الأطفال
المعاقين .

- العلاقة بين سن أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة المشاهدين للبرامج الدينية ومستوي رضاهم عن وجود طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة بالأسرة:
جدول (٢) سن أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة المشاهدين للبرامج الدينية
عينة البحث

السن	ك	%
من ٢٠ : ٣٠ سنة	٥٣	٥٣%
من ٣٠ : ٤٠ سنة	٣٣	٣٣%
من ٤٠ : ٥٠ سنة	١٣	١٣%
أكثر من ٥٠ سنة	١	١١%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن النسبة الأعلى لأولياء أمور أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عينة البحث ما بين (٢٠ : ٣٠) سنة بتكرار قدرة (٥٣) أسرة ونسبة ٥٣% من الأسر عينة البحث ، بينما تأتي نسبة أسر الأطفال ذوي الاحتياجات عينة البحث ما بين (٣٠ : ٤٠) سنة في المرتبة الثانية ما بين الأسر عينة البحث وتأتي نسبة أسر ذوي الاحتياجات الخاصة ما بين (٤٠ : ٥٠) سنة في المرتبة الثالثة ، بينما الأسر (أكثر من ٥٠ سنة) في المرتبة الأخيرة ما بين الأسر عينة البحث ، وقد يكون ذلك دلالة إلي حد بعيد إلي أن صغر السن في الأنجاب قد يؤدي لوجود طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة ويتطلب تأكيد ذلك دراسة طبية من قبل المتخصصين .

جدول رقم (٣) العلاقة بين سن أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة المشاهدين
للبرامج الدينية ومستوي رضاهم عن وجود شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة
بالأسرة

السن	مستوي الرضا							
	راضي تماماً		راضي		راضي إلى حد ما		غير راضي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
من ٢٠ : ٣٠ سنة	٨	١٥,١	١٠	١٨,٩	٣	٥,٧	٢٠	٣٧,٧
من ٣٠ : ٤٠ سنة	٢٠	٦٠,٦	١٠	٣٠,٣	٣	٩,١	-	-
من ٤٠ : ٥٠ سنة	١٢	٩٢,٣	١	٧,٧	-	-	-	-
أكثر من ٥٠ سنة	١	١٠٠	-	-	-	-	-	-

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أسر ذوي الاحتياجات الخاصة عينة البحث الراضون تماماً عن أن الله عز وجل قد وهبهم طفل ذوي احتياجات هم من سنهم (أكبر من ٥٠ سنة) بنسبة ١٠٠٪ ولكن قد تكون تلك النتيجة مضللة حيث أن فرد واحد فقط من اجمالي العينة البحثية هو من شارك في ذلك السن لذلك كان الرضا ١٠٠٪ ، بينما كان الرضا بشكل تام بنسبة (٩٢.٣٪) ما بين المرحلة العمرية من (٤٠ : ٥٠ سنة) والراضون فقط (٧.٧ ٪) ، بينما كانت نسبة الرضا التام عن وجود طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة بين أفراد الأسرة في المرحلة العمرية من (٣٠ : ٤٠ سنة) من العينة البحثية (٦٠.٦٪) وكان الرضا فقط بنسبة (٣٠.٣٪) في نفس المرحلة العمرية ، بينما الرضا إلي حد ما في تلك المرحلة العمرية كان بنسبة (٩.١٪) ، ولم تسجل اجابات تلك المرحلة أو السابقين لها أي نسبة عدم رضا ، بينما سجلت نسبة عدم الرضا عن وجود طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة بين أفراد الأسرة في المرحلة العمرية من (٢٠ : ٣٠ سنة) ما نسبته (٣٧.٧٪) ، وجاءت نسبة عدم الرضا التام في تلك المرحلة العمرية (٢٢.٦٪) ، بينما سجلت نسبة الرضا إلي حد ما (٥.٧٪) ، وجمعهم يتضح أن نسبة عدم الرضا عن وجود طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة بين أفراد الأسرة لدي تلك المرحلة العمرية تعادل حوالي (٦٦٪) من بين الأفراد المشاركين في تلك المرحلة العمرية وهي نسبة تتخطى النصف وهي دلالة علي

وجود مشكلة لعدم الرضا مما يؤكد ضرورة التدخل لعلاج تلك المشكلة من خلال البرامج الدينية المختلفة لدى تلك المرحلة العمرية .

ويتضح من كل ما سبق أن : هناك علاقة بين مستوى الرضا والتقبل بوجود طفل ذوي احتياجات خاصة وبين سن الأسرة فكلما كبر السن زاد الرضا وكلما قل السن زاد عدم الرضا ؛ ومن هنا كان لابد من اقناعهم بأن ما قدرة الله عز وجل هو واقع لا محاله ولا يمكن الفرار منه وانه إلزاما عليهم العمل من أجل تخفيف الواقع وذلك بحسن ادارة امكانيات ابنائهم وايصالها لأعلي معدلات يمكن الوصول إليها من قبل الأبن ذوي الاحتياجات الخاصة بدلا من القنوط وعدم الرضا وتحويله لطاقة عمل مع الشخص من ذوي الاحتياجات الخاصة ؛ وقد يكون ذلك بسبب ما تحدث عنه موقع العربية في احدي مقالاته علي أن أحدي الدراسات ربطت ما بين الرضا والكيمياء في مخ الإنسان، حيث تبين أن الأشخاص الذين يفرزون المزيد من هرمون (الأوكسيتوسين Oxytocin) الكيميائي العصبي يميلون إلى الشعور بالرضا عن حياتهم، علاوة على أن إفراز (الأوكسيتوسين) يزداد مع تقدم العمر (نازي ، ٢٠٢٣) .

- العلاقة بين المستوى التعليمي لأولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة المشاهدين للبرامج الدينية ومستوي رضاهم عن وجود شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة بالأسرة :

جدول (٤) المستوى التعليمي لأولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة المشاهدين للبرامج الدينية عينة البحث

المستوي التعليمي	ك	%
ما بعد الجامعي (ماجستير – دكتوراه)	١٣	١٣%
بكالوريوس	٥٢	٥٢%
دبلوم	٢٨	٢٨%
اعدادية	٤	٤%
ابتدائية	٣	٣%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الأسر الحاصلين علي درجة البكالوريوس كمرحلة تعليمية هم الأكثر تمثيلاً في العينة البحثية الحالية بنسبة (٥٢ %) وجاء في

المرتبة الثانية الحاصلين علي دبلوم بنسبة (٢٨ %) ، ثم الحاصلين علي ماجستير او دكتوراه بنسبة (١٣ %) ، تلاهم الحاصلين علي الاعدادية بنسبة (٤ %) ثم في المرتبة الأخيرة من بين العينة البحثية الحاصلين علي الابتدائية وتلك النسب لا تمثل أي شيء سوى الإتاحة وقت تطبيق الاستبيان أداه البحث .

جدول (٥) العلاقة بين المستوى التعليمي لأولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة المشاهدين للبرامج الدينية ومستوي رضاهم عن وجود من ذوي الاحتياجات الخاصة بالأسرة

المستوى التعليمي	مستوي الرضا									
	راضي تماماً		راضي		راضي إلي حد ما		غير راضي		غير راضي تماماً	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ما بعد الجامعي	٩	٦٩,٢	٣	٢٣	١	٧,٨	-	-	-	-
بكالوريوس	٣٠	٥٧,٧	٢٠	٣٨,٥	٢	٣,٩	-	-	-	-
دبلوم	١٤	٥٠	٦	٢١,٤	٣	١٠,٧	٢	٧,٢	٣	١٠,٧
اعدادية	١	٢٥	١	٢٥	١	٢٥	١	٢٥	-	-
ابتدائية	-	-	١	٣٣,٣	-	-	٢	٦٦,٧	-	-

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة الرضا التام عن وجود طفل ذوي احتياجات خاصة بين الاسر علي مراحل تعليمية (ما بعد الجامعي) كانت (٦٩.٢٪) بينما نسبة الرضا بينهم كانت (٢٣ %) بينما نسبة الرضا إلي حد ما كانت (٧.٨٪) ، بينما نسبة الرضا التام ما بين الحاصلين علي البكالوريوس كانت (٥٧.٧٪) ، وجاءت نسبة الرضا (٣٨.٥٪) ، وجاءت نسبة الرضا إلي حد ما (٣.٩٪) ، بينما نسبة الرضا التام عن وجود طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة لدي الأسر الحاصلة علي دبلوم كانت (٥٠٪) ، وجاءت نسبة الرضا بينهم (٢١.٤٪) ، ونسبة الرضا إلي حد ما (١٠.٧٪) ، وجاءت نسبة عدم الرضا عن وجود طفل ذوي احتياجات خاصة بينهم (٧.٢٪) ، وعدم الرضا التام عن وجود الطفل بينهم (١٠.٧٪) ، بينما تساوت نسبة الرضا التام والرضا وع الرضا إلي حد ما و عدم الرضا ما بين الأسر الحاصلة علي الاعدادية بنسبة (٢٥٪) ، بينما سجلت نسبة الرضا لدي الأسر الحاصلة علي الابتدائية كمرحلة تعليمية (٣٣.٣٪) ، وجاءت نسبة عدم الرضا لديهم (٦٦.٧٪) .

ومن النتائج السابقة يتضح أن هناك علاقة بين المستوى التعليمي لدى أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومدي رضاهم عن وجود طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة بينهم: حيث أنه كلما زاد العلم زاد الرضا و العكس.

- مدي حرص أسر ذوي الاحتياجات الخاصة علي مشاهدته البرامج الدينية في الفضائيات العربية:

جدول (٦) حرص أسر ذوي الاحتياجات الخاصة علي مشاهدته البرامج الدينية في الفضائيات العربية

%	ك	
٤٧%	٤٧	نعم
٤٦%	٤٦	احياناً
٧%	٧	لا

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عينة البحث لديهم حرص علي مشاهدة البرامج الدينية في الفضائيات العربية ما بين نعم و احياناً بنسبة (٩٣%) ، بينما (٧%) فقط من العينة البحثية لا تشاهد البرامج الدينية في الفضائيات العربية .

- ما مدي اهتمام البرامج الدينية في الفضائيات العربية بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة وتعليم اسرهم كيف يصبرون علي مصابهم :

جدول (٧) اهتمام البرامج الدينية في الفضائيات العربية بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة وتعليم اسرهم كيف يصبرون علي مصابهم

%	ك	
٣٩%	٣٩	تهتم جداً
٣٥%	٣٥	تهتم الي حد ما
٣٦%	٣٦	لا تهتم علي الإطلاق

يتضح من بيانات الجدول السابق أن (٣٩%) من اسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يروا أن البرامج الدينية في الفضائيات العربية تهتم جداً بقضايا اسر ذوي الاحتياجات الخاصة وتعليمهم كيف يصبرون علي ابتلائهم بوجود طفل من

ذوي احتياجات خاصة بين أفرادها ، بينما يري (٣٥٪) من تلك الأسر عينة البحث أن البرامج الدينية المقدمة في الفضائيات العربية تهتم إلي حد ما بقضايا اسر ذوي الاحتياجات الخاصة وتعليمهم كيف يصبرون علي ابتلائهم بوجود طفل من ذوي احتياجات خاصة بين أفرادها ، بينما يري (٣٦٪) أن تلك البرامج لا تهتم بقضايا اسر ذوي الاحتياجات الخاصة وتعليمهم كيف يصبرون علي ابتلائهم بوجود طفل من ذوي احتياجات خاصة بين أفرادها .

- ما مدي اقناع مقدم البرامج الدينية في الفضائيات العربية لأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حين يتحدث عن ضرورة الرضا بقضاء الله وقدره في وجود طفل ذوي احتياجات خاصه بأسرتهم :

جدول (٨) مدي اقناع مقدم البرامج الدينية في الفضائيات العربية لأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حين يتحدث عن ضرورة الرضا بقضاء الله وقدره في وجود طفل ذوي احتياجات خاصه بأسرتهم

ك	%	
٤٤	٤٤٪	يقنعهم جدا
٣٢	٣٢٪	يقنعهم الي حد ما
٢٤	٢٤٪	لا يقنعهم علي الإطلاق

يتضح من بيانات الجدول السابق أن (٤٤٪) من أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عينة البحث الحالي تري أن مقدم البرامج الدينية في الفضائيات العربية يقنعهم حين يتحدث عن ضرورة الرضا بقضاء الله عز وجل وقدرة في وجود طفل ذوي احتياجات خاصة بأسرتهم وقد يستخدم في ذلك طرق تقوم علي الحجة والادلة الشرعية لفضل الصبر والرضا بقضاء الله عز وجل وقدرة وسيوضح ذلك في تحليل المضمون في متن ذلك البحث ، بينما يري (٣٢٪) من تلك الأسر أن مقدم البرامج الدينية يقنعهم إلي حد ما ، بينما يري (٢٤٪) من عينة البحث الحالي أن مقدم تلك البرامج الدينية لا يقنعهم علي الإطلاق حين يتحدث عن ضرورة الرضا بقضاء الله عز وجل وقدرة في وجود طفل ذوي احتياجات خاصة بأسرتهم.

- مدي تحريك حديث مقدم البرامج الدينية في الفضائيات العربية حين يتحدث عن ضرورة الرضا بقضاء الله وقدره في وجود طفل ذوي احتياجات خاصة بأسرتي عواطف أسرهم ويشد انتباههم:

جدول (٩) مدي تحريك حديث مقدم البرامج الدينية في الفضائيات العربية حين يتحدث عن ضرورة الرضا بقضاء الله وقدره في وجود طفل ذوي احتياجات خاصة بأسرتي عواطف أسرهم ويشد انتباههم

%	ك	
٤٠٪	٤٠	نعم يشد انتباههم
٤٠٪	٤٠	يشد انتباههم الي حد ما
٢٠٪	٢٠	لا يشد انتباههم علي الإطلاق

يتضح من بيانات الجدول السابق أن (٤٠٪) من أسر ذوي الاحتياجات الخاصة عينة البحث يرون ان مقدم البرامج الدينية المقدمة علي الفضائيات العربية يحرك حديثة مشاعرهم وعواطفهم ويشد انتباههم حين يتحدث عن ضرورة الرضا بوجود أبنهم من ذوي الاحتياجات الخاصة بينهم بشكل يشد انتباههم تماماً وبنفس النسبة إلي حد ما ، بينما يري (٢٠٪) من تلك الأسر لا يحرك حديث مقدم البرامج الدينية علي الفضائيات العربية مشاعرهم وعواطفهم و لا يشد انتباههم حين يتحدث عن ضرورة الرضا بوجود أبنهم من ذوي الاحتياجات الخاصة بينهم .

- مدي احتواء حديث مقدم البرامج الدينية في الفضائيات العربية حين يتحدث عن ضرورة الرضا بقضاء الله وقدره في وجود طفل ذوي احتياجات خاصة بأسرتهم علي حقائق ظاهرة:

جدول (١٠) مدي احتواء حديث مقدم البرامج الدينية في الفضائيات العربية حين
يتحدث عن ضرورة الرضا بقضاء الله وقدره في وجود طفل ذوي احتياجات خاصه
بأسرتهم علي حقائق ظاهرة

%	ك	
٥٢%	٥٢	يحتوي علي حقائق ظاهرة بشكل كبير
٢٨%	٢٨	يحتوي علي حقائق ظاهرة الي حد ما
٢٠%	٢٠	لا يحتوي علي حقائق ظاهرة علي الإطلاق

يتضح من بيانات الجدول السابق أن (٥٢%) يرون ان حديث مقدم البرامج
الدينية علي الفضائيات العربية يحتوي علي حقائق ظاهرة حين يتحدث عن ضرورة
الرضا بقضاء الله وقدره في وجود طفل ذوي احتياجات خاصه بأسرتهم ، بينما يري
(٢٨%) من الأسر عينة البحث أن حديث مقدم البرامج الدينية علي الفضائيات العربية
يحتوي عل حقائق ظاهرة إلي حد ما حين يتحدث عن ضرورة الرضا بقضاء الله وقدره
في وجود طفل ذوي احتياجات خاصه بأسرتهم ، بينما يري (٢٠%) ان حديث مقدم
البرامج الدينية في الفضائيات العربية لا يحتوي علي أية حقائق حين يتحدثون عن
ضرورة الرضا بوجود فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة بين افراد اسرهم .

ومن خلال الجداول (١٠،٩،٨) يتضح أن هناك اقتناع لدي أسر ذوي
الاحتياجات الخاصة من حديث مقدم البرامج الدينية في الفضائيات العربية حين
يتحدثون علي ضرورة الرضا بوجود طفل ذوي احتياجات خاصة بينهم فالثلاث جداول
تؤكد تحقيق دعائم الاقناع فالإقناع لا يتحقق إلا بإقناع المشاهد بالصفات الشخصية
لمقدم البرامج الدينية فإذا استطاع مقدم البرامج الدينية اقناع المشاهدين له من أسر
ذوي الاحتياجات الخاصة من انه ذو علم وخبرة وثقة يتحقق الأقناع (رزق ، ١٩٩٤ ،
٢٢) ، وهذا ما أكدته نتيجة الجداول الثلاثة السابقة .

- العلاقة بين التقبل الإيجابي لأسر الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للاختلاف
عن الآخرين ورفع مستوى الرضا لديهم :

جدول (١١) العلاقة بين التقبل الإيجابي لأسر الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
للاختلاف عن الآخرين ورفع مستوى الرضا لديهم

لا	أحياناً		نعم		
	ك	%	ك	%	
١٤	%١٤	٢٦	%٦٠	٦٠	أعرف كيف أتعامل مع الناس بغض النظر عما أحمل لهم في قرارة نفسي من نفور.
١٨	%١٨	٣٢	%٥٠	٥٠	إذا كرهت شخصا فإنني لا أحتمل التعامل معه أو معها.
١٥	%١٥	٢٠	%٦٥	٦٥	أشعر أن الناس أحرار فيما يفكرون
٢٥	%٢٥	٣٠	%٤٥	٤٥	أشعر أن الدنيا ستفسد لو تركنا كل شخص يفكر بالطريقة التي تعجبه.
٧	%٧	١٢	%٨١	٨١	لا يفكر كل الناس بطريقة واحدة.
٤٨	%٤٨	٣٦	%١٦	١٦	يجب أن نفرض على الآخرين ما نراه سليماً
٣٣	%٣٣	٤٧	%٢٠	٢٠	أشعر براحة الاختلاط بالناس المختلفين عني.
١٠	%١٠	٣٣	%٥٧	٥٧	عموما أحب الوحدة أو الاختلاط مع الناس المتفوقون معي .
٢٩	%٢٩	٣٣	%٣٨	٣٨	أحب أن أقرأ كثيراً عن العقائد والأديان المختلفة
١٩	%١٩	٢٧	%٥٤	٥٤	من السليم أن يختلف الناس فيما بينهم
١٤	%١٤	٣٧	%٤٩	٤٩	الاختلاف في الرأي قد يدمر العلاقات الطيبة بين المختلفين

يتضح من بيانات الجدول السابق أن التقبل الإيجابي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة لوجود طفل من ذوي احتياجات خاصة بين أفرادها يرتبط بمستوي الرضا لديهم فكما هو واضح بالجدول ارتفاع مستوى التقبل الإيجابي لدي تلك الأسر في جميع مفردات عبارات المقياس ما بين نعم وأحياناً ، فالتفكير الإيجابي يساعد علي رفع معدلات الرضا ، فالتفكير بشكل ايجابي في وجود طفل ذوي احتياجات خاصة بين أفراد الأسرة يصبح عادة عقلية لدي تلك الأسر تمارسها بصورة لاشعورية وتجعلهم يستغلون طاقاتهم وامكانات ابنائهم المتاحة والكامنة ويجعل لدي تلك الأسر القدرة علي بناء وتنظيم أفكارهم ومعارفهم وخبراتهم والاختيار فيما بينها بما يناسب المواقف المختلفة التي يمرون بها وبالتالي تركيز شعورهم وتوجيه سلوكهم نحو تحقيق اهدافهم التي يسعون اليها ويخططون لها (البري ، ٢٠١٦ ، ص ص ٤٠٧-٤٣٢) .

ثانياً: نتائج الدراسة التحليلية:

- نتائج المصفوفة التي توضح: (شكل الحلقات - مضمون الحلقات) عينه البحث :

▪ حلقة ذوي الاحتياجات الخاصة ومنزلتهم في الإسلام : أعلام الإسلام (قناه الناس الفضائية):

أذيعت الحلقة علي (قناه الناس) وتحدث فيها الضيف حول نموذج من ذوي الاحتياجات الخاصة وأحد شيوخ الإسلام وهو (عطاء بن ابي رباح) كنموذج قدوة حسنه وقد وصفه الضيف (بسيدنا عطاء) تعظيماً لشأنه فهو أحد شيوخ (الامام أبي حنيفة) وحكي عن حوار سيدنا (عطاء) مع (الامام ابي حنيفة) ، واستخدم المصور حركات كاميرا متعددة ومتنوعة لجذب الانتباه واعطاء احياءات بالقرب والعمق للموضوع الذي يتحدث عنه ضيف البرنامج (الشيخ محمد يحيي الكناني) ، كما استشهد الضيف بأحاديث للنبي صلي الله عليه وسلم وحوراً حول سوء الحديث عن السلف الصالح وخطورة ذلك علي الأمة ، ثم استطرد حول التركيز أن الأمة الاسلامية أفضل من تعاملت مع ذوي الاحتياجات الخاصة وبدء بالتدليل بأمثله فكيف كان (عطاء) أمام للمسلمين وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة ، وكيف ان ذلك ابتلاء لابد وان يصبر عليه الانسان ليفتح الله عز وجل له أبواب الخير ، فسيدنا محمد صلي الله عليه وسلم أول من أعتني بتلك الفئات واستشهد بموقفه مع (عبدالله بن أم مكتوم) وكيف خلفه علي المدينة عدة مرات رغم كونه من ذوي الاحتياجات الخاصة وبدء بسرد احاديث نبوية شريفه تحس علي الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة ومساعدتهم ، كما تحدث عن سيدنا (عمر بن عبدالعزيز) وكيف كان أول من فتح (مؤسسة لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة) في الإسلام ، ومناداته بعمل سجل لهم وأمر لهم بمرتب شهري ، واستلم منه الراية (الوليد بن عبدالمك) وسار علي دربة ، كما تحدث عن ضرورة التكاتف معهم ومساعدتهم وفي النهاية دعي الله أن يلهم الأمة لخدمة تلك الفئات .

■ حلقة د. احمد عمر هاشم حول توضيح حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام (قناه الحدث اليوم الفضائية) :

ضيف الحلقة : د. احمد عمر هاشم رئيس جامعه الأزهر واذيع البرنامج عل قناه الحدث الفضائية ، بدأت مقدمة البرنامج بإحصائية عن كم مرة تم ذكر ذوي الاحتياجات في القرآن الكريم ، وسألته عن دلالة تلك الأعداد ثم تحدث الشيخ أن ذلك من عند الله وأنه بمثابة النعمة بالبلوي ؛ فالله عز وجل قد ينعم بالبلوي حتي لو رأي الناس ذلك شراً فله عز وجل أحكامه وعلم لا نعلمه ، فوراء كل محنه نعمه وبدء يقارن بين نعمة الابتلاء وابتلاء النعمة وكيف أن عطاء الله عز وجل للمحنه قد يكون لتجنب شر الغرور و غيره وتذكر العبد لله عز وجل فيها واجب .

■ حلقة نصيحة لمن يحزن علي قضاء الله مثل مرض الابن او المصيبة من الشيخ سعد بن عبدالله السبر (قناه الرسالة الفضائية):

مقدم البرنامج: الشيخ عبدالعزيز شبانه و خلوفه الاحمدي وفيصل جزيان وعبدالله الدريس ، واستضافت الحلقة الشيخ (د/ سعد بن عبدالله السبر) ، في برنامج (يستفتونك) علي (قناه الرسالة) ، وكان سؤال لأحدي المتصلين تريد نصيحة لأن لديها أبنه من ذوي الاحتياجات الخاصة وانتابها الحزن علي وضع ابنتها وتريد النصيحة ؟ فأجاب الشيخ بأن الله عز وجل جعل الصبر عبادة وبدء يستعرض لعدد من الآيات والاحاديث في فضل الصبر، ثم تحدث عن ابتلاء النبي صل الله عليه وسلم وصبرة في البلاء وتثبيت الله عز وجل له ، كما ضرب مثال بالصحابه و التابعين فهذا مصعب بن عمير وابو بكر وبلال كيف صبروا ، ثم وجه حديثه للمتسائلة بأن لها الكثير من الأجر وبشرها بالخير في الدنيا والأخرة علي صبرها هذا فالصبر نصف الايمان وضرب لها مثلاً بالسلف فكانوا يخافون حين لا يبتلون لأنهم علي يقين ان البلاء كفارات ، ودعاها للقراءة في صحيح البخاري عن الصبر وسأل المذيع : هل لو كان هناك صخب من المبتلي هناك ضرر ؟ فرد الشيخ أن أهل العلم أكرهوا الأنين ولكن لو كان من باب الاخبار لا الشكوى فلا بأس .

▪ حلقة ما ذنب من يولدون من ذوي الاحتياجات الخاصة ؟ (قناه دبي الفضائية) - الشيخ صالح المغامسي :

أتصل طالب وتحدث مع المقدم بأنه يتعلم في فرنسا ويوجد اشخاص يؤمنون بنظرية (دارون) وسألوه : ما ذنب من يولدون من ذوي الاحتياجات الخاصة ؟ فأجابهم بأنها حكمة من الله عز وجل ويسأل هل أصبت أم لا في ردي ؟ وطلب الدعاء لأبنة من ذوي الاحتياجات الخاصة ؟ فأجابه الشيخ صالح : أصبت طبعاً ، وطلب الشيخ من الأب والأم أن يدعو لأبنهم ، ثم استطرد في الحديث عن الحكمة في ميلاد الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة وأن الله عز وجل لا يظلم احداً وسيعوضهم يوم القيامة عن ما أصابهم في الدنيا فيتمني أهل العافية يوم القيامة لو كانوا من أهل الابتلاء ؛ لما يرون من إكرام الله عز وجل لأهل البلاء ، وأن الحياة الدنيا ما هي إلا مرحلة كمرحلة الروح والأجنة والدنيا والبرزخ .

أولاً: من حيث الشكل :

- المدة الزمنية المخصصة لزيادة رضا أسر ذوي الاحتياجات الخاصة في البرامج الدينية عينة البحث:

جدول (١٢) المدة الزمنية المخصصة لزيادة رضا أسر ذوي الاحتياجات الخاصة في البرامج الدينية عينة البحث

ما ذنب من يولدون من ذوي الاحتياجات الخاصة	نصيحه لمن يحزن علي قضاء الله	حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام	أعلام الإسلام	
دقيقة واحدة	٨ ق و ٢٨ ث	٤ دقائق و ٥٥ ث	٤ دقائق و ثانية	المدة الزمنية المخصصة للحديث حول الرضا لدي أسر المعاقين عقلياً

يتضح من بيانات الجدول السابق أن مدة الحديث عن ذوي الاحتياجات الخاصة وزيادة الرضا لدي أسرهم في البرامج عينة البحث والتي اختيرت بطريقة عمدية لاحتوائها الموضوع الأساسي للبحث مدة قصيرة بالنسبة للمدد التي تقدر

لموضوعات أخرى في مجالات مختلفة فإجمالي المدة المخصصة لها ١٨ دقيقة و ٣٣ ث مما يتطلب زيادة اعطاء تلك المشكلة مدتها وليس مجرد الرد علي تساؤل لضيف خلال حلقة أو الحديث العابر عن الموضوع في البرامج الفضائية علي الفضائيات العربية .

- اللغة المستخدمة في الخطاب الديني الموجهة لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة:

جدول (١٣) اللغة المستخدمة في الخطاب الديني الموجهة لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة في البرامج الدينية عينة البحث

أعلام الإسلام	حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام	نصيحه لمن يحزن علي قضاء الله	ما ذنب من يولدون من ذوي الاحتياجات الخاصة
العامة المصرية	مزيج بين العامة و الفصحى	مزيج بين العامة و الفصحى	مزيج بين العامة و الفصحى

يتضح من بيانات الجدول السابق أن البرامج عينة البحث تستخدم مزيجاً من الحديث بلهجة عامية وفصحى لإيصال رسالتها للمتلقي بطريقة سهلة وبسيطة .

- عناصر الجذب المستخدمة في البرامج الدينية عينة البحث :

جدول (١٤) عناصر الجذب المستخدمة في البرامج الدينية عينة البحث

	أعلام الإسلام	حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام	نصيحه لمن يحزن علي قضاء الله	ما ذنب من يولدون من ذوي الاحتياجات الخاصة
استضافة علماء دين مشهورين	✓	✓	✓	✓
عناصر الابهار في الخلفية	✓	✓	✓	✗
مؤثرات بصرية	✓	✓	✗	✗

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع البرامج عينة البحث استضافت علماء دين مشهورين في الحلقات كأحد المبادئ العامة التي تستخدم في عملية الاقناع و إضفاء مزيداً من المصداقية و التأثير في المشاهدين كعنصر جذب لما يتم تناوله

من فتاوي وآراء وزيادة ثقة المتلقي في الضيف وبالتالي سهولة التأثير عليه ، فكلما استطاع الضيف اقناع المشاهد بشخصه كلما زاد تأثيره عليه وكانت عملية اقناعه اسهل (رزق ، ١٩٩٤) ، كما أنها استخدمت عناصر ابهار في الخلفية كالديكور والإضاءة فيما عدا حلقة (ما ذنب من يولدون من ذوي الاحتياجات الخاصة) ففي حلقة (أعلام الإسلام) كان التصوير في باحة المسجد ، بينما حلقة (حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام) استخدمت حركة الكاميرا ، بينما استخدمت حلقة (نصيحه لمن يحزن علي قضاء الله) شاشة مضيئة باسم البرنامج ، كما استخدم مصور حلقة (أعلام الإسلام) حركة الكاميرا ما بين (Dolly in+out) لإعطاء تأثير عمق اثناء حديث الضيف كما تضيف نوع من الجاذبية وشد الانتباه لدي المشاهد (محمد ، ٢٠٢٢) ، وايضا استخدمت حلقة (حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام) حركة الكاميرا لجذب المشاهد لما يقال من الضيف .

ثانياً : من حيث المضمون :

- طرق وأساليب الأقناع التي يستخدمها مقدمي وضيوف البرامج الدينية عينه البحث مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة :

جدول (١٥) طرق وأساليب الأقناع التي يستخدمها مقدمي وضيوف البرامج الدينية عينه البحث مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة

ما ذنب من يولدون من ذوي الاحتياجات الخاصة	نصيحه لمن يحزن علي قضاء الله	حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام	أعلام الإسلام	
×	✓	×	✓	اسلوب التشبيه
×	✓	✓	✓	التأثير عن طريق الأخذ والعطاء
✓	✓	✓	✓	أسلوب النصح والارشاد
×	✓	×	✓	أسلوب القدوة الحسنة
✓	✓	✓	✓	تقديم الرسالة بالأدلة والشواهد
✓	✓	×	×	اسلوب الاستفهام
×	×	✓	×	اسلوب المقارنة بين متناقضين
×	✓	×	✓	اسلوب التكرار

يتضح من بيانات الجدول السابق أن البرامج عينة البحث الحالي جميعها اعتمد بشكل كلي علي اساليب (النصح والإرشاد - تقديم الرسالة بالأدلة والشواهد) بشكل متساوي وكامل كأساليب إقناعيه استخدمها مقدمو البرامج وضيوفهم مع أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، فحسن ترتيب الأدلة والشواهد في عرض ما يقوله ضيف البرنامج الديني والتدرج في عرض تلك الأدلة مهم لأحداث عملية الأفعان (الهيملي ، ٢٠١٦) ، بينما تفاوت استخدامهم لأساليب (التشبيه - القدوة الحسنة - الاستفهام - المقارنة بين متناقضين - التكرار) فنجد مثلاً حلقة (حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام) قام الضيف فيها بعقد مقارنة بين نعمه الابتلاء وبلاء النعم كما هو واضح في شرحي للحلقة في بداية التحليل ، وكان الاعتماد بالقدوة الحسنة للنبي صل الله عليه وسلم والصحابة في حلقات (أعلام الإسلام - نصيحه لمن يحزن علي قضاء الله) وبقراءة متأنية للجدول السابق نجد هناك تنوع في اساليب الاقناع المستخدمة من قبل ضيوف البرامج الدينية عينة البحث مما يؤكد علي قوة الاقناع واحداث أثرة وتحقيق الرضا لدي المشاهد بما يسمع وبالتالي تحقيق المصادقية في حديث مقدم البرامج الدينية علي الفضائيات العربية حين يحتوي كلامه علي حقائق ظاهرة حين يتحدث عن ضرورة الرضا بقضاء الله وقدره في وجود طفل ذوي احتياجات خاصه بأسرتهم .

- الاستمالات التي يستخدمها مقدمي وضيوف البرامج الدينية عينة البحث مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة :

جدول (١٦) الاستمالات التي يستخدمها مقدمي وضيوف البرامج الدينية عينة البحث مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة

ما ذنب من يولدون من ذوي الاحتياجات الخاصة	نصيحه لمن يحزن علي قضاء الله	حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام	أعلام الإسلام	
✓	✓	✓	✓	استمالات عقلية ومنطقية
✓	✓	✓	✓	استمالات عاطفية
✗	✓	✓	✗	استمالات التخويف

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع البرامج عينة البحث الحالي استخدمت الاستمالات العقلية والمنطقية في حديثها مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة ك (الأدلة والبراهين - الاستشهاد بأحداث وادلة واقعية - تنفيذ وجهه النظر - استخدام الارقام والاحصاءات) وذلك بقصد مخاطبة عقل المشاهد من اسر ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتقديم الحجج والشواهد المنطقية وتنفيذ رأي الضيف أو مقدم البرنامج لأحداث مزيداً من الاقناع بالرسالة الاعلامية بقصد تحقيق الرضا بقضاء الله وقدره لدي جمهور البرنامج من أسر ذوي الاحتياجات الخاصة ، فمثلاً نري حديث الشيخ صالح في حلقة ما ذنب من يولدون من ذوي الاحتياجات الخاصة علي أن اهل العافية يوم القيامة يتمنون لو كانوا من أهل البلاء لما يرونه من كرم الله عز وجل لأهل البلاء ، وحديث د. أحمد عمر هاشم في حلقة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام ، عن ابتلاء النعمة ونعمة الابتلاء وغيرها مما عرض في ملخص الحلقات الذي تعرضت له في البحث الحالي ، كما نلاحظ أن جميع الحلقات استخدمت الاستمالات العاطفية ك : (استخدام الشعارات والرموز - الندرة - الدعم - استخدام الاساليب اللغوية) و ذلك بقصد التأثير علي وجدان المتلقي من أسر ذوي الاحتياجات الخاصة وانفعالاته وتبسيط عملية التفكير في اعاقه أبنه أو من يعول واساليب التشبيه والاستعارات كأساليب لغوية بقصد تقريب وجهه نظرهم ففي حلقة ذوي الاحتياجات الخاصة ومنزلتهم في الإسلام نجد الضيف يتحدث عن تشبيه تلك الأسر في صبرهم علي الابتلاء بالصحابه رضوان الله عليهم كعطاء بن ابي رباح استاذ الامام ابي حنيفة و حتي وصل ان شبه صبرهم ودعاهم للاقتداء بالنبي صل الله عليه وسلم حين صبر علي فقد أبنائه وغيرها من الأمثلة المعروضة في التحليل للحلقات ، كما استخدمت حلقتي (حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام - ما ذنب من يولدون من ذوي الاحتياجات الخاصة) استمالات التخويف ك (شدة الاثارة العاطفية - توقعات الفرد بإمكان تجنب الاخطار) وذلك حين تحدثت حلقة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام ان الابتلاء قد يكون لنعمة البعد عن الكبر والغرور

وغيرها لتخفيف المشاهد وقد يكون ذلك الابتلاء لتجنب ابتلاء أكبر وبالتالي عليهم بحمد الله عز وجل .

- أساليب الإرشاد العقلاني التي يستخدمها ضيوف البرامج الدينية عينة البحث مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة:

جدول (١٧) أساليب الإرشاد العقلاني التي يستخدمها ضيوف البرامج الدينية عينة البحث مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة

ما ذنب من يولدون من	نصيحه لمن يحزن	حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة	أعلام الإسلام	
×	×	×	✓	الدعوة الي زيادة الاهتمام بالمجتمع
×	×	×	✓	التسامح
×	✓	×	✓	المرونة
×	✓	×	×	الاعتماد علي النفس وتوجيهها
✓	✓	✓	✓	الالتزام
✓	✓	✓	✓	التفكير المنطقي العلمي
✓	✓	✓	✓	محاربة الافكار اللاعقلانية

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع البرامج الدينية عينة البحث استخدمت أساليب (الالتزام - التفكير المنطقي العلمي - محاربة الافكار اللاعقلانية) كأساليب إرشاد عقلاني لأفئادهم بضرورة الرضا بقضاء الله وقدره في احتواء أسرهم علي شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة ، وذلك للحد من نظرة أسر ذوي الاحتياجات الخاصة لأنفسهم واكتسابهم نظرة واقعية نحو ذاتهم ونحو وجود ذلك الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة بينهم دون تطرف في الانفعالات الحزينة أو وصفه بالبركة ، فلا بد أن تكون نظرتهم له نظرة طبيعية دون دونية أو تهويل وأتضح ذلك جلياً في الحلقات عينة البحث التحليلي فنجد مثلاً الشيخ صالح المغماسي في حلقاته عن ما ذنب ما يولدون من ذوي الاحتياجات الخاصة يتحدث علي أن ذلك أمر طبيعي جداً وطور من أطوار الحياه ومرحلة طبيعية كمرحلة الروح والأجنة والدنيا والبرزخ لله عز وجل فيها حكمة التي لن نعرفها سوي يوم العرض العظيم ، ونجد الشيخ سعد بن

عبدالله في حلقه نصيحه لمن يحزنون علي قضاء الله وقدره مثل مرض الابن او المصيبة بعد استعراضه لكلام الله عز وجل في فضل الصبر يتحدث علي ان الصبر علي اعاقة الابن كما استخدم من مصطلح له جزاء عظيم حتي ان الصحابة كانوا يستغربون ويخافون حين لا يصيبهم بلاء ليقينهم ان تلك الابتلاءات كفارات ودعا المتصلة للقراءة في صحيح البخاري عن الصبر حتي لا يصيبها القنوط يوما، وهي نفس دعوة نظرية الارشاد العقلائي التي تري ان الانسان يولد ولدية (التفكير العقلائي واللاعقلائي) واختباره الطريق اللاعقلائي ينشأ من اضطرابات النفسية وعدم التسامح والمرونة واتباعه لأساليب عقلانية في التفكير (Froggatt,2005).

- فنيات الإرشاد العقلائي التي يستخدمها ضيوف البرامج الدينية عينه البحث مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة:

جدول (١٨) فنيات الإرشاد العقلائي التي يستخدمها ضيوف البرامج الدينية عينه البحث مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة

ما ذنب من يولدون من ذوي الاحتياجات الخاصة	نصبه لمن يحزن علي قضاء الله	حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام	أعلام الإسلام	
١ - فنيات انفعالية :				
×	✓	✓	✓	مستوي التمييز
×	×	✓	×	مستوي صياغة التعريف
✓	✓	×	✓	٢ - فنية الواجبات المنزلية (سلوكية)
×	✓	✓	✓	٣ - فنية التحليل العقلائي الانفعالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن هناك تنوع في استخدام مقدمي وضيوفي البرامج الدينية عينة البحث لفنيات الإرشاد العقلائي من اجل تحقيق زيادة في الرضا لدي أسر ذوي الاحتياجات الخاصة ، فقد تنوع استخدام البرامج عينة البحث لتلك الفنيات كلها او بعض منها (Ditzell,2022) بقصد تحقيق الرضا لدي تلك الأسر ، ما بين معرفية وسلوكية وانفعالية ، فنجد استخدام تلك البرامج للفنيات الانفعالية التي

تساعد تلك الأسر وتقوم بتعديل سلوكهم واحاسيسهم وردود فعلهم تجاه اعاقه ابنائهم من خلال شرح خبرات سابقة من قبل ضيف البرنامج ، فمثال استخدامها لمستوي التمييز مثلاً : نجد (حلقة أعلام الإسلام) تستخدم تلك الفنية من خلال شرح تمييز الدين الاسلامي واهتمامه بذوي الاحتياجات الخاصة منذ النبي صل الله عليه وسلم مروراً بالصحابه والتابعين رضوان الله عليهم ، بينما نجد (حلقة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام) تستخدم ذلك التمييز حين يشرح الضيف الفرق بين نعمة الابتلاء وابتلاء النعمة ، و (حلقة نصيحة لمن يحزن علي قضاء الله) تستخدمه في عقد مقارنة بالقوة الحسنة بين المتصلة والنبي صلي الله عليه وسلم القدوة لكل مسلم ، بينما في مستوي صياغة التعريف نجد حلقة (حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام) تضع تعريفاً واضحاً للنعمة حتي ولو كانت بمحنه ، بينما نجد البرامج عينة البحث تستخدم فنيات سلوكية تساعد اسر ذوي الاحتياجات الخاصة المشاهدة لها علي التخلص من عدم الرضا فمثلاً : نجد حلقة (ما ذنب من يولدون من ذوي الاحتياجات الخاصة) يطلب الشيخ ضيف الحلقة يطلب من أسر ذوي الاحتياجات الخاصة الدعاء لأبنائهم ، بينما نجد البرامج عينة البحث استخدمت الفنيات المعرفية تتلخص في تحليل الأسر لتفكيرهم تجاه ابنهم من ذوي الاحتياجات الخاصة حتي يغيرون من افكارهم و طريقه تفكيرهم غير العقلانية مثال علي ذلك نجد حلقة (أعلام الإسلام) قد تم فيها مناقشة سيرة النبي صل الله عليه وسلم مع ذوي الاحتياجات الخاصة ودعوته الشريفة للاهتمام بحقوقهم ، وكافة الحلقات كانت تستخدم سير الصحابة والتابعين لحث المشاهد من اسر ذوي الاحتياجات الخاصة لمشاهدة سيرتهم وكيف تعاملوا مع الابتلاءات وكيف أن تلك الأسر في حال أفضل بكثير .

- ما المصادر التي تستند اليها البرامج عينه البحث في زيادة رضا أسر ذوي الاحتياجات الخاصة:

جدول (١٩) المصادر التي تستند اليها البرامج عينه البحث في زيادة رضا أسر
ذوي الاحتياجات الخاصة

ما ذنب من يولدون من ذوي الاحتياجات الخاصة	نصيحه لمن يحزن علي قضاء الله	حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام	أعلام الإسلام	
✓	✓	✓	✓	القرآن الكريم
✓	✓	✓	✓	السنة النبوية
✓	✓	✓	✓	الصحابه والتابعين
✗	✓	✗	✓	قصص الانبياء
✗	✓	✗	✓	الاقوال المأثورة
✓	✓	✓	✓	القيم الاخلاقية
✓	✓	✓	✓	القيم التربوية

يتضح من بيانات الجدول السابق أن كافة البرامج عينة البحث الحالي تستخدم
(القرآن الكريم - السنة النبوية - قصص الصحابة والتابعين - التمسك بالقيم
الأخلاقية - القيم التربوية) كمصادر تستند عليها في الاقناع وزيادة الرضا لدى أسر
ذوي الاحتياجات الخاصة ، فعملية التوجيه والارشاد النفسي الديني تتضمن تصحيح
وتغيير تعلم سابق خطأ لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة ، فهو ارشاد تدعيمي يقوم
علي استخدام القيم والمفاهيم الدينية والخلقية ، وتعلم مهارات وقيم تعمل علي وقاية
تلك الأسر ودعمهم ، كما أنه ارشاد قائم علي العلاج النفسي الديني وتوجيه الفرد نحو
القيم السليمة وذلك بزيادة دعم تلك الأسر ومعرفتها لصحيح دينها ونفسها وربها وقيمها
التربوية والاخلاقية (سعدان ، ٢٠١٤) لذلك اعتمدت علي (القرآن الكريم - السنة
النبوية - قصص الصحابة والتابعين - التمسك بالقيم الأخلاقية - القيم التربوية)
كمصادر تستند عليها في الاقناع وزيادة الرضا لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة .

ومن جميع النتائج السابقة يتضح الآتي (قراءة في أهم نتائج البحث

التحليلي):

- حديث مقدم البرامج الدينية علي الفضائيات العربية يحتوي علي حقائق ظاهرة حين يتحدث عن ضرورة الرضا بقضاء الله وقدره في وجود طفل ذوي احتياجات خاصه بأسرتهم .
- التقبل الايجابي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة لوجود طفل من ذوي احتياجات خاصة بين أفرادها يرتبط بمستوي الرضا لديهم .
- كافة البرامج عينة البحث استضافت علماء دين مشهورين في الحلقات كأحد المبادئ العامة التي تستخدم في عملية الاقناع و إضفاء مزيداً من المصادقية و التأثير في المشاهدين كعناصر جذب ، كما أنها استخدمت عناصر ابهار في الخلفية كالديكور والإضاءة فيما عدا حلقة (ما ذنب من يولدون من ذوي الاحتياجات الخاصة) ففي حلقة (أعلام الإسلام) كان التصوير في باحة المسجد .
- هناك تنوع في اساليب الاقناع المستخدمة من قبل ضيوف البرامج الدينية عينة البحث .
- البرامج عينة البحث الحالي جميعها اعتمد بشكل كلي علي اساليب (النصح والإرشاد - تقديم الرسالة بالأدلة والشواهد) بشكل متساوي وكامل كأساليب إقناعيه استخدمها مقدمو البرامج وضيوفهم مع اسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .
- كافة البرامج عينة البحث الحالي استخدمت الاستمالات العقلية والمنطقية في حديثها مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة .
- كافة البرامج الدينية عينة البحث استخدمت أساليب (الالتزام - التفكير المنطقي العلمي - محاربة الافكار اللاعقلانية) كأساليب ارشاد عقلائي لأقناعهم بضرورة الرضا بقضاء الله وقدره في احتواء أسرتهم علي شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة .

- كافة البرامج الدينية عينة البحث استخدمت أساليب (الالتزام - التفكير المنطقي العلمي - محاربة الافكار اللاعقلانية) كأساليب ارشاد عقلائي لأقناعهم بضرورة الرضا بقضاء الله وقدره في احتواء أسرهم علي شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة ، وهي نفس دعوة نظرية الارشاد العقلائي التي تري ان الانسان يولد ولدية (التفكير العقلائي واللاعقلاني) واختياره الطريق اللاعقلاني ينشأ من اضطرابات النفسية وعدم التسامح والمرونة واتباعه لأساليب عقلانية في التفكير .

- هناك تنوع في استخدام مقدمي وضيوفي البرامج الدينية عينة البحث لفيئات الإرشاد العقلائي من اجل تحقيق زيادة في الرضا لدي أسر ذوي الاحتياجات الخاصة .

- كافة البرامج عينة البحث الحالي تستخدم (القرآن الكريم - السنه النبوية - قصص الصحابة والتابعين - التمسك بالقيم الأخلاقية - القيم التربوية) كمصادر تستند عليها في الاقناع وزيادة الرضا لدي أسر ذوي الاحتياجات الخاصة .

توصيات البحث:

- لابد من الدعم النفسي والمعنوي المستمر عبر مختلف البرامج التليفزيونية والاذاعية لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة و احضار متخصصين يشرحون مستقبل ابنائهم و ما لديهم من طاقات يمكن استغلالها بغض النظر عن اعاقتهم .

- عمل برنامج ارشادي اسري لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة يتضمن جلسات دعم نفسي لهم ويشرح لهم قدرات ابنائهم الحقيقية وكيفية استغلالها وتنميتها .

المراجع:

- إبراهيم ، عبدالستار ، (٢٠١٨) ، مقياس التفكير الإيجابي ٢٠١٠ ، عين العقل؟ دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني- الإيجابي ، القاهرة: دار الكتب.
- احمد ، على فرج و نهلة أحمد علي أمين ، (٢٠١٥) ، الضغوط النفسية لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية : (دراسة وصفية على الأمهات المترددات على العيادة النفسية بمستشفى السلاح الطبي بأم درمان) ، المؤتمر العلمي الأول للإعاقة الذهنية تحت شعار "الواقع والمأمول" ، السودان .
- البري ، مروة عبدالقادر ، (٢٠١٦) ، العلاقة بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطالبات السعوديات ، جامعه عين شمس ، مركز بحوث الشرق الأوسط ، مجلة بحوث الشرق الأوسط ، العدد ٣٨ ، ص ص ٤٠٧-٤٣٢.
- بن سعد الشهراني ، عائض و عطية روريح السلمي ، (أكتوبر ٢٠١٣) ، الإعاقة العقلية لدى الأطفال وأثارها الاجتماعية على أسرة المعاق دراسة وصفية على أسر الأطفال المعاقين عقليا المسجلين بجمعية الأطفال المعوقين بمحافظة جدة ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، مصر ، ٣٥ع ، ج١٦.
- بن عبد الله أبو عباة ، صالح ، و بن طاش نيازي ، عبد المجيد ، (٢٠٠١) ، الإرشاد النفسي والاجتماعي ، مكتبة العبيكات ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ط ١.
- بن عمر ، نور الهدى و نوبيات قدور ، (يناير ٢٠١٨) ، الرضا عن الحياة لدى ابناء و امهات ذوي الاعاقة الذهنية ، مجله العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد ٣٢.
- حاج سليمان ، فاطمة الزهراء ، (٢٠١٧) ، فعالية العلاج الاسري النسقي في مساعدة اسر المعاقين عقليا ، (رسالة دكتوراه ، غير منشورة) ، جامعة أبو بكر بلقايد ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ، شعبة علم النفس ، تلمسان ، الجزائر .
- حاج سليمان ، فاطمة الزهراء ، (٢٠١٧) ، فعالية العلاج الاسري النسقي في مساعدة اسر المعاقين عقليا ، (رسالة دكتوراه ، غير منشورة) ، جامعة أبو بكر بلقايد ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ، شعبة علم النفس ، تلمسان ، الجزائر .
- الحديني ، مصطفى عبدالمحسن ، (٢٠٠٧) ، فعالية الارشاد النفسي الديني في خفض قلق المستقبل المهني لدى طلاب كلية التربية بأسيوط ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعه اسيوط .
- حسين ، راندة ، (السبت، ٢٢ فبراير ٢٠١٤) ، الرضا عن النفس، جريدة اليوم السابع الإلكترونية المرأة والمنوعات، ص ص ٦:٢.
- الخطيب، جمال محمد ، (٢٠٠٩) ، استراتيجيات ارشاد وتدريب ودعم أسر الاطفال المعوقين، دار وائل للنشر، ط ١، عمان، الاردن.
- الدسوقي ، مجدي محمد ، (٢٠٠٧) ، دراسة لأبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين و صغار السن، دراسات في الصحة النفسية، مصر، المجلد الأول.
- رزق ، علي ، (١٩٩٤) ، نظريات في اساليب الاقتناع : دراسة مقارنة ، دار الصفوة ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ص ص ١٧ : ٢٥ .
- رضوان ، بوقرة ، حنان ، رقاد ، (٢٠٢١) ، القيم في البرامج الدينية في الفضائيات العربية : دراسة مقارنة لعينة من البرامج الدينية الاسلامية والمسيحية ، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعه العربي التبسي ، الجزائر ، المجلد ٥ ، العدد ٢ ، ص ص ٢٦٤-٢٧٧ .

- رياض نايل العاسمي ، (٢٠١٥) ، العلاج العقلائي الانفعالي السلوكي بين النظرية والممارسة ، دار الإصدار العلمي للنشر والتوزيع، ط. ١ .
- سعدان ، محمود فتوح محمد ، (٢٠١٤) ، الارشاد النفسي الديني في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، شبكة الألوكة ٧٨٠٤٥/٠/ shaaria/ www. Aluka.net .
- سعدان ، محمود فتوح محمد ، (٢٠١٤) ، الارشاد النفسي الديني في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة
- شربال ، سعيدة ، (٢٠١٧) ، الاساليب الاقناعية في برامج التوعية المرورية بالإذاعة المحلية – دراسة تحليلية علي عينة من برنامج (تمهل لدينا سؤال) بإذاعة جيجل ، (رساله ماجستير ، غير منشورة) ، قسم الإعلام وعلوم الاتصال ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعه محمد الصديق بن يحيي ، جيجل ، الجزائر .
- الصاعدي ، فاييزة بنت حمدان ، (٢٠٠٨) ، اسهام بعض البرامج الدينية في قناه المجد الفضائية في تحقيق أهداف التربية الإسلامية ، (رساله ماجستير ، غير منشورة) ، جامعه أم القري ، المملكة العربية السعودية ، متاح علي : <http://search.mandumah.com/Record/531412>.
- عبدالحق ، عايش صباح ومنصور ، (سبتمبر ٢٠١٣) ، علاقه الضغوط النفسية لدى أسر المعاقين بالعلاقات الأسرية ، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية ، العدد الرابع ، الجزائر .
- عبدالقوي ، رضا رجب ، (٢٠١٤) ، العلاقة بين ممارسة العلاج المعرفي في خدمة الفرد وتعديل الاتجاهات الوالدية السالبة نحو الإعاقة الذهنية لأبنائهم ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ع ٣٦ ، ج ١٢ ، ص ص ٥٢٧١ : ٥٣٢٠ . مسترجع من <http://www.mandumah.com/Record/531412>.
- عبدالله، رنا عادل ، (٢٠٢١) ، دور البرامج الدينية في الفضائيات المصرية في تجديد الخطاب الديني: دراسة تطبيقية ، مجلة كلية الآداب، ع ٩٩ ، ٨٠٨ - ٨٣٩ . مسترجع من : <http://search.mandumah.com/Record/1298419>.
- عبدالله، رنا عادل ، (٢٠٢١) ، دور البرامج الدينية في الفضائيات المصرية في تجديد الخطاب الديني: دراسة تطبيقية ، مجلة كلية الآداب، ع ٩٩ ، ٨٠٨ - ٨٣٩ . مسترجع من : <http://search.mandumah.com/Record/1298419>.
- عبدالمطلب أمين القريطي ، (٢٠٠٦) ، إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرههم ، القاهرة ، عالم الكتب ، ص ١٣١ .
- عويس ، عبدالحليم عبدالفتاح محمد ، (١٩٨٧) ، دور البرامج الدينية في مكافحة تيارات الإلحاد والانحراف: الحلقة الثانية ، البعث الإسلامي، مج ٣٢ ، ع ٤ ، ١٧ - ٢٥ . مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/144435>.
- قراح ، سارة ، (٢٠١٨) ، الخطاب الديني في البرامج التلفزيونية العربية : دراسة تحليلية لبرامج من رحيق الايمان علي قناه ابوظبي " من ١ أكتوبر إلي ٢٠ ديسمبر ٢٠١٨ " ، (رساله ماجستير ، غير منشورة) ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعه العربي بن مهدي – ام البواقي ، الجزائر .
- القرآن الكريم ، سورة [الزخرف: ٣٢] .
- القماني ، غالي بن دهيوان ، (٢٠١٩) ، نظرية الارشاد العقلائي الانفعالي : دراسة تأصيلية ناقدة في ضوء المنهج الاسلامي ، المجلة التربوية ، العدد ٦٣ ، كلية التربية ، جامعه سوهاج ، ص ص ٧٧٧ - ٨٢٢ .

- محمد ، عبد الرحمن شوقي ، (٢٠٢٢) ، محاضرات في التصوير الإعلامي ، قسم الإعلام التربوي ، كلية التربية النوعية ، جامعه عين شمس .
- محمد ضمرة ، ليلي و جميل محمود ، ٢٠١٦ ، مستوى دعم أسر الأطفال المعاقين في الأردن ، دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤٣ ، ملحق ٣ ، الجامعة الأردنية .
- نازي ، جمال ، (١٦ يناير ٢٠٢٣) ، افراز هرمون الرضا يزداد مع تقدم العمر ، موقع العربية الحدث علي الأنترنت ، مسترجع من :

<https://www.alarabiya.net/science/2022/04/26/%D8%A7%D9%81%D8%B1%D8%A7%D8%B2-%D9%87%D8%B1%D9%85%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B6%D8%A7-%D9%8A%D8%B2%D8%AF%D8%A7%D8%AF-%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%AF%D9%85-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%B1>

- الهميلي ، جمال يوسف ، (٢٠١٦) ، الأبداع في مهارات الأقناع ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، المملكة العربية السعودية ، مسترجع من :
https://www.alukah.net/books/files/book_10379/bookfile/mahara_ebdaa.pdf
- الوحيشي ، عبدالرزاق بشير ، (٢٠١٠) ، برنامج ارشادي جمعي لخفض سلوك التأخر الصباحي ، مسترجع من :

<http://kenanaonline.com/users/ABDO1953/downloads/20639>

- Aman, L. , (2001) ,Family System Multi- Group Therapy for Children and their Families, Dissertation Abstracts International, pp.5548.
- Ditzell, Jeffrey, (2022) , What to know about rational emotive behavioral therapy , medical news today, مسترجع من :
<https://www.medicalnewstoday.com/articles/rational-emotive-behavioural-therapy>.
- Efiliti, Erkan, (2019) , Investigating the Psychological Resilience of Fathers with Mentally Handicapped Children , International Electronic Journal of Elementary Education, v11 , n4 , p353-360 , مسترجع من : <https://eric.ed.gov/?q=Satisfaction+of+the+families+of+the+mentally+handicapped&id=EJ1212394>.
- Froggatt , Wayne , (2005) , A Brief Introduction To Rational Emotive Behavior Therapy , From : <https://www.rational.org.nz/prof-docs/Intro-REBT.pdf>.